

الفهرس

رقم الصفحة	موضوعات القراءة
٢	١- هيا نشجع بأخلاق كريمة
٦	٢- نور والجغرافيا
١٠	٣- من قصص القرآن الكريم
١٧	٤- رحلات تاريخية
	موضوعات النصوص
	٥- تواضع سيدنا عمر
٣٠	٦- من أعمال الخير
٣٥	٧- التعاون
٣٩	٨- كن بلسما
٤٤	٩- حق الآخر
٤٩	١٠- نصائح
١- التاسع ٢- العاشر ٣- الحادي عشر ٤- الثاني عشر ٥- الثالث عشر ٦- الرابع عشر ٧- الخامس عشر ٨- السادس عشر ٩- السابع عشر	قصة عقبة بن نافع
	موضوعات النحو
٩٦	أسلوب الشرط
	الفعل اللازم والمتعدى
٩٩	الفعل المبني للمعلوم والمجهول
١٠٢	ظن وأحواتها
١٠٦	الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر



هيا نشجع بأخلاق كريمة

١ - مكانة كرة القد عالميا

لا شك أن كرة القدم تحتل المرتبة الأولى عالميا في جذب قلوب الناس وعقولهم وعندما يبدأ الحديث عن بطولات عالمية مثل (كأس العالم) أو قارية مهمة مثل كأس الأمم الأوروبية أو الأمم الإفريقية أو أمريكا اللاتينية يتفرغ الناس للحديث عن كرة القدم وكلّ يشجع الفريق الذي يحبه.

اللغويات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
المنزلة ج المراتب	المرتبة	تستولي ، تشغل	تحتل
ج الأول	الأولى	شدّ x صرف	جذب
يخلو x ينشغل ، يتقاعس	يتفرغ	على مستوى القارات	قارية

المناقشة

س١ ما مكانة كرة القدم عالميا ؟

* تحتل المرتبة الأولى عالميا في جذب قلوب الناس وعقولهم.

س٢ ماذا يحدث عندما تبدأ بطولة ؟

* عندما تبدأ بطولة عالمية، أو قارية يتفرغ الناس للحديث عن كرة القدم، وكل يشجع الفريق الذي يحبه.

س٣ اذكر أهم البطولات التي تنظم في رياضة كرة القدم ؟

كأس العالم، وكأس الأمم الأوروبية، وكأس الأمم الإفريقية، وكأس أمريكا اللاتينية.

٢- مخاطر التعصب الكروي صحيا

وقد قدمت منظمة الصحة العالمية عدة نصائح تجنباً للمخاطر الصحية التي تنتج عن التعصب الكروي حيث أثبتت الدراسات الطبية أن الجو المشحون بالحماسة والاهتمام والانفعال والتوتر الذي يصاحب المباريات يزيد من إفرازات هرمونات التوتر من الغدد الصماء إلى الدورة الدموية وبالتالي يزداد إفراز هرمون (الأدرينالين) والذي يؤدي دوراً مهماً في ضبط مستوى السكر في الدم ومعدل ضغط الدم ويزيد أيضاً من سرعة ضربات القلب وتجلط الشرايين مما قد يؤدي في النهاية إلى السكتة القلبية.

كذلك يمكن أن يؤدي التوتر في بعض الحالات إلى حدوث عجز عصبي أو شلل نصفي خاصة لدى الأفراد الذين يعانون من تاريخ وراثي في أمراض القلب والسكر.

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تجنباً	ابتعاداً × تقرباً	مخاطر	مهلك م خطر
التعصب	التشدد × التسامح	الجو	الحالة ج الأجواء ، الجواء
المشحون	المملوء × الخالي ، الفارغ	الحماسة	الاندفاع × الفتور
التوتر	القلق ، الاضطراب × الهدوء ، الثبات	الانفعال	التأثر الشديد ج الإنفعالات
هرمونات	مواد تفرزها بعض الغدد في الدم م هرمون	يصاحب	يلزم ، يرافق × يفارق
ضبط	سيطرة وإحكام × انفلات	إفرازات	إخراجات × إفراز
معدل	نسبة ، مستوى ج معدلات	شلل	تعطل في حركة العضو أو وظيفته
تجلط الشرايين	تجمد الدم في الشرايين × سيولة الدم	عجز	ضعف × قدرة
عجز عصبي	عدم قدرة الأعصاب على أداء وظائفها	وراثي	ورثة بعضهم عن بعض

المناقشة

س١ لماذا قدمت منظمة الصحة العالمية عدة نصائح بشأن التعصب الكروي ؟
تجنباً للمخاطر الصحية التي تنتج عنه.

س٢ ماذا ينتج عن الجو المشحون بالحماسة والانفعال الذي يصاحب المباريات ؟
يزيد من إفراز هرمون التوتر الذي يؤدي إلى إفراز هرمون الإدرينالين

س٣ ما وظيفة هرمون الإدرينالين ؟

والذي يؤدي دوراً مهماً في ضبط مستوى السكر في الدم ومعدل ضغط الدم

س٤ للتعصب الكروي مخاطر صحية. وضحها.

ضغط الدم، وزيادة إفرازه تؤدي إلى : سرعة ضربات القلب، وتجمد الدم في الشرايين، وحدوث السكتة القلبية . - حدوث عجز عصبي أو شلل نصفي.

٢- مخاطر التعصب الكروي اجتماعيا وعلاجه

كما أن التعصب الكروي له خطورة شديدة حيث إنه ينشر حالة من الفوضى والعنف في المجتمع كما أن بعض المتعصبين لفرقهم يقضون أوقاتا طويلة في متابعة مباريات كرة القدم حتى علي حساب أعمالهم وكسب عيشهم.

وعلاج هذه الحالة يبدأ من الدعوة إلى ممارسة الرياضة وأبسطها المشي فالرياضة تنشط الجسم والعقل. وأهمية ممارسة الرياضة دون تعصب ضرورة ملحة فمن حقل أن تستمتع بمشاهدة المباريات بأنواعها المختلفة ولكن دون تعصب حتى تترسخ الروح الرياضية العالية التي تحقق المتعة والصحة.

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الفوضى	الاضطراب x النظام	يقضون	يمضون
العنف	الشدة ، القسوة x اللين ، الرفق	متابعة	مشاهدة
ممارسة	مزاولة x توقف	ملحة	ضرورية ، مستمرة
أبسطها	أيسرها ، أسهلها x أصعبها ، أعقدها	تترسخ	تثبت x تتزعزع
الصحة	العافية x المرض	المتعة	اللذة x النفور

المناقشة

س ١ ما مخاطر التعصب الكروي اجتماعيا ؟

يؤدي إلى انتشار حالة من الفوضى والعنف في المجتمع، وإهمال العمل والمصالح.

س ٢ حدد مخاطر التعصب الكروي اقتصاديا.

بعض المتعصبين لفرقهم يقضون أوقاتا طويلة في متابعة مباريات كرة القدم حتى على حساب أعمالهم وكسب عيشهم.

س ٣ كيف يتم علاج حالة التعصب الكروي ؟

عن طريق الدعوة إلى ممارسة الرياضة وأبسطها رياضة المشي، ومشاهدة المباريات دون تعصب حتى تترسخ الروح الرياضية العالية التي تحقق المتعة والصحة.

س ٤ ما فائدة ممارسة الرياضة ؟

تنشيط الجسم والعقل.

س ٥ ماذا تعلمت من درس هيا نشجع بأخلاق كريمة ؟

- نبذ التعصب الكروي يجنبنا العديد من المخاطر.
- ممارسة الرياضة تنشط العقل والجسم.
- ضرورة التحلي بالروح الرياضية العالية.

تدريبات

لا شك أن كرة القدم تحتل المرتبة الأولى عالميا في جذب قلوب الناس وعقولهم وعندما يبدأ الحديث عن بطولات عالمية مثل (كأس العالم) أو قارية مهمة مثل كأس الأمم الأوروبية .

- ١- هات مرادف تحتل مضاد يبدأ جمع المرتبة
س٢ ما مكانة كرة القدم عالميا ؟ دلل على ذلك.

س٣ اذكر أهم البطولات التي تنظم في رياضة كرة القدم.

وقد قدمت منظمة الصحة العالمية عدة نصائح تجنبنا للمخاطر الصحية التي تنتج عن التعصب الكروي حيث أثبتت الدراسات الطبية أن الجو المشحون بالحماسة .

- ١- هات مرادف التعصب مضاد تجنبنا مفرد مخاطر
س٢ ماذا ينتج عن الجو المشحون بالحماسة والانفعال الذي يصاحب المباريات ؟

س٣ ما وظيفة هرمون الإدرينالين ؟

س٤ للتعصب الكروي مخاطر صحية. وضحاها.

وأهمية ممارسة الرياضة دون تعصب ضرورة ملحة فمن حقل أن تستمتع بمشاهدة المباريات بأنواعها المختلفة ولكن دون تعصب حتى تترسخ الروح الرياضية العالية التي تحقق المتعة.

- ١- هات مرادف ملحة مضاد تترسخ جمع ممارسة
س٢ ما مخاطر التعصب الكروي اجتماعيا ؟

س٣ حدد مخاطر التعصب الكروي اقتصاديا.

س٤ كيف يتم علاج حالة التعصب الكروي ؟



نور والجغرافيا

١ - المدرسة تتحدث عن نور

المدرسة كلها تحدثت عن (نور) عندما حصلت في مادة الجغرافيا على درجة ضعيفة، المديرية لم تصدق هذا فنور تلميذة مجتهدة وفازت في العام الماضي بكأس التفوق فكيف حدث هذا؟ قالت معلمة الجغرافيا: ربما كانت (نور) تعاني من مشكلة ما لهذا يجب علينا أن نمد لها يد المساعدة حتى لا يضيع مستقبلها. قالت معلمة الجغرافيا: لقد كان السؤال الوحيد في الامتحان هو (ارسمي خريطة الوطن العربي وعيني عليها حدود كل قطر عربي).

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
حصلت	نالت x فقدت	ضعيفة	قليلة x كثيرة
تعالي	تقاسي ، تتألم	مجتهدة	مجددة x كسولة
نمد	نبسط المراد نقدم x نقبض	الماضي	السابق ج المواضي
المساعدة	العون x التخلي والخذلان	التفوق	التقدم والسبق x التأخر
يضيع مستقبلها	تفقد أملها	يد	ذراع
عيي	خصصي ، حدد	حدود	فواصل بين الدول م حدّ
خريطة	ج خرائط	قطر	بلد ، دولة

المناقشة

- س١ لماذا تحدثت المدرسة كلها عن نور ؟
لأنها حصلت على درجة ضعيفة في الجغرافيا.
- س٢ لماذا لم تصدق المديرية ما حدث لنور ؟
لأن نور تلميذة مجتهدة، وقد فازت بكأس التفوق في العام الماضي.
- س٣ كيف فسرت معلمة الجغرافيا ما حدث ل نور ؟ وماذا اقترحت ؟
- قالت معلمة الجغرافيا: ربما كانت (نور) تعاني من مشكلة ما
- يجب علينا أن نمد لها يد المساعدة حتى لا يضيع مستقبلها
- س٤ ما السؤال الوحيد الذي جاء في امتحان الجغرافيا ؟
كان السؤال الوحيد: «ارسمي خريطة الوطن العربي، وعيني عليها حدود كل قطر عربي.

٢- نور ترسم وطنًا بلا حدود

و العجيب أن نور رسمت الحدود الخارجية للوطن العربي بشكل دقيق لكنها لم ترسم الحدود الداخلية بين الأقطار العربية ثم سألت معلمة الجغرافيا نور: هل كانت هناك ظروف منعتك من استذكار دروس الجغرافيا؟ قالت نور لا لم تمنعني أية ظروف وقد ذاكرت دروسي جيدًا وهنا سألتها المديرة: إذن لماذا لم تجيبي عن السؤال بطريقة صحيحة يا نور؟ قالت نور إجابتي صحيحة. ذهشت المعلمة وقالت: وكيف تكونين على صواب وأنت لم ترسمي الحدود بين الأقطار العربية؟

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
العجيب	المدهش ، الغريب x المألوف	دقيق	متقن
منعتك	حرمتك x سمحت لك	ظروف	أحوال ، أوضاع م ظرف
استذكار	المراد فهم وحفظ	ذهشت	تعجبت ، تحيرت

المناقشة

س١ كيف أجابت نور عن السؤال الذي جاء في الامتحان ؟

رسمت نور الحدود الخارجية للوطن العربي بشكل دقيق، لكنها لم ترسم الي الداخلية بين الأقطار العربية.

س٢ بم أجابت نور على كلام المديرة ؟

قالت نور إجابتي صحيحة. ذهشت المعلمة وقالت:

س٢ لماذا لم ترسم نور حدودا بين الأقطار العربية ؟

لأنها رأت أن وجود هذه الحدود بين الأقطار العربية أمر غير صحيح.

٣- أهمية الوحدة العربية

قالت نور بحزن: وهل تعتقدين أن وضع الحدود بين الدول العربية يكون صوابًا؟ أنا أستطيع الآن رسم هذه الحدود أمامك وتناولت ورقة ورسمت عليها الحدود بين الدول العربية بطريقة صحيحة.

فكرت المعلمة في كلام نور وتخيلت الوطن العربي الكبير وهو بلا حدود بين أقطاره وتخيلت الإنسان العربي وهو يتنقل بحرية بين الأقطار العربية. وهنا أدركت المعلمة أن نور لم ترسم حدودًا بين الأقطار العربية ليس لأنها لم تكن تعرف كيف ترسمها ولكن لأنها تتمنى أن تزول الحدود بين أجزاء الوطن العربي وتصبح الدول العربية أمة عربية واحدة وانتهت المعلمة من التفكير ونظرت إلى نور وقالت لها: أنت على حق.

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تعتقدين	تتأكدن ، تتأكدن × تتشككين	أستطيع	أقدر × أعجز
تناولت	أخذت ، أمسكت × تركت	تخيلت	تصورت
ينتقل	يتحرك × يستقر	بحرية	بسهولة
أدركت	فهمت ، عرفت × جهلت	تتمى	تأمل
تزول	تمحى × تثبت	أمة	جماعة من الناس ج أمم
على حق	على صواب × على باطل	الحدود	الفواصل م الحد

المناقشة

س١ كيف برهنت نور على معرفتها للإجابة؟

تناولت ورقة ورسمت عليها الحدود بين الدول العربية بطريقة صحيحة.

س٢ ماذا تخيلت معلمة الجغرافيا بعدما فكرت في كلام نور؟

تخيلت الوطن العربي وهو بلا حدود بين أقطاره، وتخيلت الإنسان العربي وهو يتنقل بحرية بين الأقطار العربية.

س٣ ماذا أدركت معلمة الجغرافيا بعد حديثها مع نور؟

أدركت المعلمة أن نور لم ترسم حدودا بين الدول العربية، ليس لأنها لم تكن تعرف كيف ترسمها، ولكن لأنها تتمنى أن تزول هذه الحدود بين أجزاء الوطن العربي، وتصبح الدول العربية أمة واحدة.

ماذا تتوقع لو زالت الحدود بين الأقطار العربية؟

لأصبحت الأمة العربية أمة واحدة قوية وحققت النهضة والتقدم.

تدريبات

المدرسة كلها تحدثت عن (نور) عندما حصلت في مادة الجغرافيا على درجة ضعيفة، المديرية لم تصدق هذا فنور تلميذة مجتهدة وفازت في العام الماضي بكأس التفوق فكيف حدث هذا؟

أ- هات مرادف حصلت وجمع مادة ومضاد مجتهدة

س٢ لماذا تحدثت المدرسة كلها عن نور ؟

.....

س٣ لماذا لم تصدق المديرية ما حدث لنور ؟

.....

س٤ ما السؤال الوحيد الذي جاء في امتحان الجغرافيا ؟

.....



و العجيب أن نور رسمت الحدود الخارجية للوطن العربي بشكل دقيق لكنها لم ترسم الحدود الداخلية بين الأقطار العربية .

أ- هات مرادف دقيق ومفرد الحدود ومضاد مجتهدة

س١ كيف أجابت نور عن السؤال الذي جاء في الامتحان ؟

.....

س٢ بم أجابت نور على كلام المديرية ؟

.....

س٢ لماذا لم ترسم نور حدودا بين الأقطار العربية ؟

.....

فكرت المعلمة في كلام نور وتخيلت الوطن العربي الكبير وهو بلا حدود بين أقطاره وتخيلت الإنسان العربي وهو يتنقل بحرية بين الأقطار العربية.

أ- هات مرادف تخيلت ومفرد الأقطار ومضاد ينتقل

س١ كيف برهنت نور على معرفتها للإجابة ؟

.....

س٢ ماذا تخيلت معلمة الجغرافيا بعدما فكرت في كلام نور ؟

.....

س٣ ماذا أدركت معلمة الجغرافيا بعد حديثها مع نور ؟

.....

س٤ ماذا تتوقع لو زالت الحدود بين الأقطار العربية ؟

.....

من قصص القرآن الكريم

١- يونس عليه السلام يدعو قومه إلى عبادة الله



في قرية جميلة تسمى (نينوى) أرسل الله سبحانه وتعالى نبيه يونس عليه السلام إلى أهل هذه القرية فبدأ النبي الكريم يدعو الناس إلى عبادة الله الواحد الأحد والناس لا يطيعونه فلما أدركه اليأس من هدايتهم خرج من القرية وتركهم لمصيرهم. لم يكن أمر الله قد صدر إلى يونس - عليه السلام - بأن يغادر القرية اتجه يونس - عليه السلام - إلى شاطئ البحر وركب سفينة وبعد يومين من إبحار السفينة تغير الجو فجأة وهبت عاصفة شديدة جعلت الموج يرفع السفينة ويهوي بها حتى أوشكت على الغرق.

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
نينوى	إحدى قرى العراق	أرسل	بعث
سبحانه	تنزهه ، تقدّس ، تعظم	تعالى	علا شأنه ، ارتفع
يطيعونه	ينفذون أوامره x يعصونه	أدركه	لحقه x فاته
اليأس	انقطاع الأمل x الأمل	مصيرهم	نهایتهم ، عاقبتهم ج مصائر
هدايتهم	إرشادهم x إضلالهم	صدر	وقع ، حدث ، نفذ
يغادر	يترك x يبقى ، يقيم	الجو	الطقس ج الجواء ، الأجواء
إبحار السفينة	ج السفن ، السفائن	إبحار	تحرك x توقفها ، رسوها
هبت	هاجت ، ثارت x هدأت ، سكنت	عاصفة	ريح شديدة ج عواصف
يهوي	يهبط x يرفع	أوشكت	قاربت x بعدت

المناقشة

س١ إلام كان يدعو يونس عليه السلام أهل نينوى ؟ وما موقف الناس من دعوته ؟
* كان يدعو أهلها إلى عبادة الله الواحد الأحد . * لم يطيعوه .

س٢ لماذا ترك يونس عليه السلام قومه ؟

لأنه أدركه اليأس من هدايتهم، فخرج من القرية وتركهم لمصيرهم.

س٣ هل كان قرار يونس عليه السلام بمغادرة نينوى صائبا ؟ ولماذا ؟

لا لأن الله لم يأمر يونس - عليه السلام - بأن يغادر القرية .

س٤ اتجه يونس إلى البحر وركب السفينة. فماذا أصابها بعد يومين من إبحارها؟
تغير الجو فجأة وهبت عاصفة شديدة، جعلت الموج يرفع السفينة ويهوي بها حتى أوشكت على الغرق.

٢- القرعة تصيب يونس (عليه السلام) ثلاث مرات

فقال قائد السفينة لا بد أن نخفض من حمولة السفينة ولا بد من التضحية بأحد منا ولهذا سنجري قرعة على أسماء الركاب فمن خرج اسمه بعد ثلاث مرات فسوف نلقيه في البحر وأجريت القرعة ثلاث مرات وفي كل مرة يخرج اسم يونس - عليه السلام - ومن ثم ألقوه في البحر. لكن الله - عز وجل - أصدر أمره لحوت ضخمة أن يبتلع النبي الكريم - عليه السلام - وظل النبي الكريم داخل بطن الحوت حيًا وفي أثناء وجود نبي الله داخل بطن الحوت أخذ يستغفر ربه ويطلب عفوهُ لأنه ترك قومه ولم يكمل إبلاغ رسالة الله إليهم وأخذ يردد قوله تعالى (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) سورة الأنبياء ٨٧

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
نخفض	نقلل ، ننقص x نزيد	حمولة	أثقال ، أحمال
سنجري	سنفعل ، سننفذ	قرعة	اختيار أساسه الحظ ج قرع
من ثمّ	من هنا	ألقوه	رموه x التقطوه
ضخم	عظيم ، x ضئيل ، ج ضخام	حوت	كائن بحري ضخمة ج حيتان
بطن	جوف ج بطون	يستغفر	يطلب عفوهُ
عفوهُ	صفحه ، تسامحه x عقابه	يكمل	يتمّ
إبلاغ	توصيل	يردد	يكرر والمراد يتلو

المناقشة

س١ كيف تخلص قائد السفينة من الحمولة الزائدة ؟

عن طريق التضحية بأحد ركبها، فأجريت قرعة بأسماء الركاب، ومن يخرج اسمه فيها ثلاث مرات يرمى من السفينة.

س٢ ماذا كان مصير يونس بعدما ألقى في البحر ؟

ابتلعه حوت ضخم بأمر من الله عز وجل، وظل داخل بطنه حيا.

س٣ ماذا فعل نبي الله يونس عليه السلام في بطن الحوت ؟ ولماذا ؟

* أخذ يستغفر ربه ويطلب عفوهُ.

* لأنه ترك قومه ، ولم يكمل رسالة الله إليهم.

س٤ ما الدعاء الذي كان يردده يونس عليه السلام وهو في بطن الحوت ؟

كان يردد قوله تعالى : لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

٣- فضل التوبة عظيم

فتقبل الله تعالى توبة يونس (عليه السلام)، وأمر الحوت أن يصعد إلى سطح البحر ويضع يونس على الأرض فخرج يونس- عليه السلام- من بطن الحوت جائعًا ومريضًا فأمر الله النباتات أن تنمو لإطعام نبي الله وحمايته من حرارة الشمس.

عاد نبي الله إلى قريته ودعا أهلها إلى الإيمان بالله الواحد وتعلم أن الله -سبحانه وتعالى- لا يحب أن يترك أحد عملاً دون أن يكمله.

قال تعالى (وإن يونس لمن المرسلين. إذ أبق إلى الفلك المشحون. فساهم فكان من المدحضين. فالتقمه الحوت وهو مليم. فلولا أنه كان من المسبحين. لبث في بطنه إلى يوم يبعثون. فنبدناه بالعراء وهو سقيم. وأنبتنا عليه شجرة من يقطين. وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون. فآمنوا فمغنناهم إلى حين) **سورة الصافات ١٣٩ - ١٤٨**

📖 اللغويات 📖

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
توبة	اعتراف ، ندم	سطح البحر	أعلاه x قاعه
يصعد	يعلو x يهبط ، ينزل	أبق	هرب x واجه
المشحون	المملوء بالركاب x الفارغ ، الخالي	ساهم	شارك بالقرعة
المدحضين	المغلوبين x الفائزين م المدحض	التقمه	ابتلعه x لفظه
مليم	فاعل ما يلام x راض	المسبحين	الذاكرين الله
لبث	مكث ، أقام x رحل	نبدناه	تركناه x قربناه
يبعثون	يخرجون للحساب يوم القيامة	يقطين	نبات القرع
العراء	الفضاء التي لا يغطيها النبات	متعناهم	أطلنا عمرهم
سقيم	مريض x صحيح ، معافى ج سقم	حين	وقت معلوم ج أحيان

📖 المناقشة 📖

- س١ هل تقبل الله توبة يونس عليه السلام ؟ دلل على ما تقول.
- نعم، حيث أمر الله الحوت أن يصعد إل سطح البحر، ويضع يونس عليه السلام على الأرض.
- س٢ كيف كان حال يونس عندما خرج من بطن الحوت ؟ وبم أنعم الله عليه؟
- * كان جائعًا ومريضًا . * أمر الله النباتات أن تنمو لإطعام يونس وحمايته من حرارة الشمس.
- س٣ ماذا فعل يونس عليه السلام بعد نجاته؟
- عاد إلى قريته، ودعا أهلها إلى الإيمان بالله الواحد.
- س٤ اذكر الدرس الذي تعلمه يونس عليه السلام.
- أن الله - تعالى - لا يحب أن يترك أحد عملاً دون أن يكمله.
- س٥ ما الدروس المستفادة من قصة سيدنا يونس عليه السلام ؟
- إتقان عمله - طاعة الله واجبة علينا - اللجوء إلى الله وقت الشدة - التوبة والعمل الصالح

تدريبات

في قرية جميلة تسمى (نينوى) أرسل الله سبحانه وتعالى نبيه يونس عليه السلام إلى أهل هذه القرية فبدأ النبي الكريم يدعو الناس إلى عبادة الله الواحد الأحد والناس لا يطيعونه فلما أدركه اليأس من هدايتهم خرج من القرية وتركهم لمصيرهم.

أ- هات مرادف أرسل وجمع مصيرهم ومضاد ينتقل

س١ إلام كان يدعو يونس عليه السلام أهل نينوى ؟

.....

س٢ لماذا ترك يونس عليه السلام قومه ؟

.....

س٣ اتجه يونس إلى البحر وركب السفينة. فماذا أصابها بعد يومين من إبحارها؟

.....

فقال قائد السفينة لا بد أن نخفض من حمولة السفينة ولا بد من التضحية بأحد منا ولهذا سنجري قرعة على أسماء الركاب فمن خرج اسمه بعد ثلاث مرات فسوف نلقيه في البحر وأجريت القرعة ثلاث مرات

أ- هات مرادف قرعة وجمع السفينة ومضاد نخفض

س١ كيف تخلص قائد السفينة من الحمولة الزائدة ؟

.....

س٢ ماذا فعل نبي الله يونس عليه السلام في بطن الحوت ؟ ولماذا ؟

.....

س٣ ما الدعاء الذي كان يردده يونس عليه السلام وهو في بطن الحوت ؟

.....

فتقبل الله تعالى توبة يونس (عليه السلام)، وأمر الحوت أن يصعد إلى سطح البحر ويضع يونس على الأرض فخرج يونس- عليه السلام- من بطن الحوت جائعًا ومريضًا.

أ- هات مرادف توبة وجمع الحوت ومضاد يصعد

س١ هل تقبل الله توبة يونس عليه السلام ؟ دلل على ما تقول.

.....

س٢ كيف كان حال يونس عندما خرج من بطن الحوت ؟ وبم أنعم الله عليه؟

.....

س٣ ماذا فعل يونس عليه السلام بعد نجاته؟

.....

س٤ اذكر الدرس الذي تعلمه يونس عليه السلام.

.....



رحلات تاريخية

١ - رفاة الطهطاوي رائد من رواد التنوير

الشيخ رفاة رافع الطهطاوي رائد من رواد التنوير. وعلى يديه بدأت مصر مسيرتها نحو التقدم في مجال الترجمة والنشر. ولد الشيخ رفاة عام (١٨٠١ م) في طهطا بمحافظة سوهاج بصعيد مصر. ولما بلغ عمره (١٦) عامًا التحق بالجامع الأزهر، ودرس فيه اللغة العربية الدين الإسلامي. وبعد تخرجه أرسله محمد علي باشا على رأس بعثة من أربعين شابًا من المتفوقين إلى فرنسا، ليكون إمامًا لهم في الصلاة. اغتنم الشيخ رفاة هذه الفرصة، ودرس اللغة الفرنسية دراسة متعمقة ساعدته على ترجمة مبادئ العلوم إلى اللغة العربية.

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الرائد	القائد x التابع ج الرواد ، الزادة	مسيرتها	سيرها ، اتجاهها
التنوير	التوعية ، التبصير x التضييل	نحو	ناحية ، اتجاه ج أنحاء
الترجمة	نقل الكلام من لغة إلى أخرى ج التراجم	التحق	انضم إلى x انفصل
على رأس	في مقدمة ج رؤوس ، رأس	تخرجه	إتمامه الدراسة x التحاقه
بعثة	هيئة ترسل في عمل معين مؤقت ج بعثات	بلغ	وصل
اغتنم	انتهاز ، استغل x ضييع	إمام	من يصلي بالناس x مأموم ج أئمة
متعمقة	دقيقة x سطحية	مبادئ	أسس م مبدأ

المناقشة

- س١ لماذا يعد رفاة الطهطاوي رائدا من رواد التنوير في مصر ؟
لأن على يديه بدأت مصر مسيرتها نحو التقدم في مجال الترجمة والنشر.
- س٢ متى ولد الشيخ رفاة ؟ وأين ؟
* ولد الشيخ رفاة عام ١٨٠١ م . * في طهطا بمحافظة سوهاج.
- س٣ أين تلقى الشيخ رفاة تعليم اللغة العربية ؟
تلقى بالجامع الأزهر تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي حينما بلغ عمره ١٦ عاما.
- س٤ من أرسل رفاة في بعثة إلى فرنسا ؟ ولماذا ؟
* أرسله محمد علي باشا حاكم مصر في بعثة إلى فرنسا مكونة من أربعين شابا من المتفوقين.
* ليكون إماما لهم في الصلاة.
- س٥ ما الفرصة التي اغتنمها الشيخ رفاة ؟
اغتنم فرصة السفر إلى فرنسا في دراسة اللغة الفرنسية دراسة متعمقة ساعدته على ترجمة مبادئ العلوم إلى اللغة العربية.

٢ - أهم كتب الشيخ رفاة

ثم كتب هذه الرحلة التي استغرقت خمس سنوات في كتاب اسمه "تخليص الإبريز في تلخيص باريز". وهذا كتاب ملئ بالملاحظات الدقيقة. حيث لفت انتباه الشيخ رفاة الطهطاوي شوارع باريس ونظام أرصفتها وتنسيق أشجارها، وأزهارها، وجد الناس واجتهادهم في العمل. عاد الشيخ رفاة إلى مصر ليعمل مدرسًا للترجمة؛ فكان أول مترجم مصري قام بترجمة كثير من الكتب في مجال الهندسة والعلوم العسكرية. كما وضع معجم المصطلحات العلمية الحديثة. واستحق عن جدارة أن يكون مديرًا لمدرسة الترجمة، المعروفة حاليًا بكلية الألسن.

📖 اللغويات 📖

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
استغرقت	استمرت	تخليص	تنقية وكشف
الإبريز	الذهب الخالص	تلخيص	اختصار ، خلاصة x تفصيل
الملاحظات	التعليقات م الملاحظة	باريز	باريس ، عاصمة فرنسا
لفت	جذب x صرف	تنسيق	تنظيم
جدّ	اجتهاد x تكاسل	جدارة	استحقاق
الألسن	اللغات م اللسان	وضع	المراد ألف ، وضع

📖 المناقشة 📖

س ١ كيف وصف الشيخ رفاة رحلته إلى فرنسا ؟

وصف رحلته التي استغرقت خمس سنوات في كتاب **تخليص الإبريز في تلخيص باريز** الذي يحتوي على وصف دقيق لشوارع باريس ونظام أرصفتها، وتنسيق أشجارها وأزهارها، واجتهاد الناس في العمل هناك.

س ٢ اذكر إسهامات رفاة في مجال الترجمة ؟

- عمل رفاة مدرسًا للترجمة بعد عودته إلى مصر.
- ترجم الكثير من الكتب في مجال الهندسة والعلوم العسكرية.
- وضع معجم المصطلحات العلمية الحديثة.
- كان مديرًا لمدرسة الترجمة المعروفة حاليًا بكلية الألسن.

٣- دور الشيخ رفاعه في مجال الصحافة

أشرف الشيخ رفاعه على تحرير "المجلة العسكرية" باللغتين: العربية والفرنسية. وأسس أول صحيفة عربية تصدر في مصر، وأسمها "الوقائع المصرية" كما يُعد الشيخ رفاعه أول عربي أنشأ مُتحفًا للآثار المصرية. وخطط لجمعها وصيانتها، حيث تحول فناء مدرسة الألسن إلى نواة لأول مُتحف للآثار في مصر. وفي عام (١٨٧٣م) رحل عن دنيانا الشيخ رفاعه رائد التنوير في العصر الحديث.

📖 اللغويات 📖

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أشرف	تولّى ، تعهّد	تحرير	المراد كتابة و إصدار
متحف	مكان للتحف الأثرية ج متاحف	أنشأ	أسّس ، أقام x هدم
الوقائع	الأحداث ، الأحوال م الوقعة	فناء	ساحة ج أفنية
صيانتها	حفظها ، حمايتها x تضييعها ، إهمالها	صحيفة	جريدة ج صحف صحائف
نواة	جوهر ، أساس ج نوى ، نويات ، نُوي	خطط	رتب ، حدد

📌 المناقشة 📌

س ١ ما أهم أعمال رفاعه في مجال الصحافة ؟

- أشرف رفاعه على تحرير المجلة العسكرية باللغتين : العربية والفرنسية.
- أسس صحيفة الوقائع المصرية، والتي تعد أول صحيفة عربية تصدر في مصر.

س ٢ اذكر دور رفاعه في الحفاظ على الآثار المصرية ؟

أنشأ متحفا للآثار المصرية في فناء مدرسة الألسن ، وخطط لجمعها وصيانتها.

س ٣ متى توفي رفاعه الطهطاوي ؟ وبم لقب ؟

توفي رفاعه عام ١٨٧٢ م، ولقب برائد التنوير في العصر الحديث.

س ٤ اذكر الدروس المستفادة من درس رحلات تاريخية ؟

- تفوق كل إنسان في مجاله يساهم في تقدم بلده ورقيا.
- ضرورة الاطلاع على حضارات الدول المتقدمة، والاستفادة منها.
- للبعثات العلمية دور مهم في تقدم الأمم.

تدريبات

اغتنم الشيخ رفاعه هذه الفرصة، ودرس اللغة الفرنسية دراسة متعمقة ساعدته على ترجمة مبادئ العلوم إلى اللغة العربية .

- أ) هات جمع الفرصة..... مرادف اغتنم..... مضاد متعمقة.....
- س١ لماذا يعد رفاعه الطهطاوي رائدا من رواد التنوير في مصر ؟
.....
- س٢ متى ولد الشيخ رفاعه ؟ وأين ؟
.....
- س٣ من أرسل رفاعه في بعثة إلى فرنسا ؟ ولماذا ؟
.....
- س٤ ما الفرصة التي اغتنمها الشيخ رفاعه ؟
.....

لفت انتباه الشيخ رفاعه الطهطاوي شوارع باريس ونظام أرصفتها وتنسيق أشجارها، وأزهارها، وجد الناس واجتهادهم في العمل. عاد الشيخ رفاعه إلى مصر ليعمل مدرسا للترجمة.

- أ) هات مرادف تنسيق..... جمع الترجمة..... مضاد نظام.....
- س١ كيف وصف الشيخ رفاعه رحلته إلى فرنسا ؟
.....
- س٢ اذكر إسهامات رفاعه في مجال الترجمة ؟
.....

كما يُعد الشيخ رفاعه أول عربي أنشأ مُتحفًا للآثار المصرية. وخطط لجمعها وصيانتها، حيث تحول فناء مدرسة الألسن إلى نواة لأول مُتحف للآثار في مصر. وفي عام.....رحل عن دنيانا الشيخ رفاعه رائد التنوير في العصر الحديث.

- أ) هات جمع الفرصة..... مرادف اغتنم..... مضاد متعمقة.....
- س١ ما أهم أعمال رفاعه في مجال الصحافة ؟
.....
- س٢ اذكر دور رفاعه في الحفاظ على الآثار المصرية ؟
.....
- س٣ متى توفي رفاعه الطهطاوي ؟ وبم لقب ؟
.....

النصوص

أحمد عاطف أمين



حافظ إبراهيم

تواضع سيدنا عمر

ولد سنة ١٨٧٢م لقب بـ (شاعر النيل – شاعر الشعب)
وتوفي عام ١٩٣٢م ومن أشهر قصائده (أنا البحر) .

التعريف بالشاعر

١- الفرق بين سيدنا عمر وملوك الفرس

وراع صاحب كسرى أن رأى عمرا *** بين الرعية عطلا وهو راعيها
وعهده بملوك الفرس أن لها سورا *** من الجند والأحراس يحميها

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
راع	أعجب ، أدهش	صاحب	رسول ج أصحاب ، صخب
كسرى	اسم يطلق على ملك الفرس	كسرى	ج أكاسر ، أكاسرة
الرعية	عامة الناس x الراعي ج الرعايا	سورا	ما يحيط بالبناء ج أسوار ، سيران
عطلا	خاليا من مظاهر الزينة والترف ج أعطالا	عهده	علمه ، معرفته ج عهود ، عهاد
راعيها	حاکمها x الرعية ج رعاة ، رعيان ، رعاء	الأحراس	الحرس
الجند	العسكر ، الحراس ج الأجناد ، الجنود	يحميها	يحرسها x يضييعها

الشرح :-

- ١- أعجب رسول كسرى عندما رأى سيدنا عمر بن الخطاب يعيش بين الرعية بلا حراسة خاليا من مظاهر الزينة وهو حاكم المسلمين .
- ٢- بينما ملوك الفرس يتخذون أعدادا كبيرة من الجنود والحراس لحمايتهم .

الجماليات

- ❖ **وراع صاحب كسرى:** تعبير يدل على شدة إعجاب رسول كسرى من تواضع سيدنا عمر.
- ❖ **بين الرعية عطلا وهو راعيها:** تعبير جميل يدل على تواضع سيدنا عمر، وقربه من رعيته، وشعوره بالأمن بينهم .
- ❖ **الرعية - راعيها بينهما :** تضاد يوضح المعنى ويؤكد.
- ❖ **وعهده بملوك الفرس:** تعبير يدل على أن استخدام الحرس عادة عند ملوك الفرس.
- ❖ **أن لها سورا:** أسلوب مؤكد أداته أن
- ❖ **سورا من الجند والأحراس يحميها:** سورا :- جاءت نكرة للتعظيم.
- ❖ تصوير للجند والأحراس في قوتهم وتماسكهم بالسور المنيع الذي يحمي صاحبه.
- ❖ عطف «الأحراس» على «الجند» يدل على التنوع في استخدام كافة طرق الحماية.
- ❖ **(سورا من الجند والأحراس يحميها) أجمل من :** (جيشا من الجند والأحراس يحميها)
- ❖ لأن السور يدل على الإحاطة من كل جانب، وبالتالي توفير الحماية التامة.

٢- شدة تواضع سيدنا عمر

رآه مستغرقا في نومه فرأى	***	فيه الجلالة في أسمى معانيها
فوق الثرى تحت ظل الدوح	***	مشمثلا ببردة كاد طول العهد يبليها
فهان في عينه ما كان يكبره	***	من الأكاسر والدنيا بأيديها

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
مستغرقا	نائما نوما عميقا	الجلالة	العظمة x الحقارة
أسمى	أعلى ، أرقى x أحظ ، أحقر	الثرى	التراب المبلل بالندى ج الأثراء
الدوح	الأشجار الكثيفة ملتفة الأغصان م دوحة	كاد	قرب x بعد
مشمثلا	ملتحفا ، ملتفا x متجردا ج مشتملين	العهد	الزمن ج العهود ، العهد
بُرْدَة	ثوب مخطط يلتحف به ج بُرد ، بُرد	يبليها	يفنيها x يجددها
يكبره	يعظمه ، يقدره x يحتقره ، يزدريه	هان	سهل ، حقر x عظم ، كبر
الدنيا بأيديها	الدنيا خاضعة لحكمهم	معانيها	صورها م معنى
ظل	ج ظلال ، أظلال	الدنيا	ج الدنا ، الدنويات مذكرها الأدنى

الشرح

- ١- رأى رسول كسرى سيدنا عمر ينام على الأرض تبدو عليه مظهر العظمة والوقار
- ٢- كان ينام على الأرض تحت ظل شجرة ملتحفا بثياب قديمة تكاد تبلى
- ٣- عندما رأى رسول كسرى ذلك عظم سيدنا عمر في عينه واستصغر ملوك الفرس بما لديهم من مال وجاه وسلطان .

الجماليات

- ❖ **رآه مستغرقا في نومه:** تعبير يدل على الاطمئنان وراحة البال؛ مما يوحي بعدل عمر بين رعيته.
- ❖ **فرأى فيه الجلالة:** تصوير للجلالة بشيء مادي يرى ؛ مما يوحي بعظمة سيدنا عمر.
- * أسلوب توكيد، وسيلته تقديم الجار والمجرور «فيه» على المفعول به «الجلالة».
- ❖ **في أسمى معانيها** استخدام اسم التفضيل «أسمى» يدل على شدة إعجاب رسول كسرى بتواضع سيدنا عمر.
- ❖ **فوق الثرى تحت ظل الدوح:** تعبير جميل يدل على شدة تواضع سيدنا عمر وزهده.
- ❖ **مشمثلا ببردة كاد طول العهد يبليها:** تعبير يدل على شدة تواضع سيدنا عمر، وزهده.
- ❖ **هان في عينه ما كان يكبره من الأكاسر:** تعبير جميل يدل على استصغار رسول كسرى لملوك الفرس بعد أن رأى تواضع سيدنا عمر. **الجمع في «الأكاسر»** يفيد الكثرة
- ❖ **(هان - يكبر) (فوق - تحت)** بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكد.
- ❖ **والدنيا بأيديها:** تعبير جميل يدل على قوة ملوك الفرس، وتحكمهم في كل شيء.
- ❖ **علاقة البيت الخامس :-** نتيجة لما قبله.

٣- العدل أساس الملك

أمنت لما أقمت العدل بينهم *** فمنت نوم قرير العين هانيها!
يا رافعا راية الشورى وحارسها *** جزاك ربك خيرا عن محبيها
رأى الجماعة لا تشقى البلاد به *** رغم الخلاف ورأى الفرد يشقيها

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أمنتَ	اطمأننت x خفت	لما	حين
العدل	الإنصاف x الظلم ج الأعدال	أقمتَ	حققت x هدمت
قرير العين	المسرور ، مرتاح البال x قلقا ، مضطربا	راية	علم ج رايات ، راي
هانيها	سعيدا ، راضيا x شقيا ، تعيسا	جزاك	كافأك ، أثابك x عاقبك
الشورى	تبادل الرأي ، التشاور x الاستبداد	تشقى	تضلّ ، تتعب x تسعد
الخلاف	الاختلاف في الرأي x الاتفاق ج الخلافات	رافعا	معليا x خافتا

الشرح

- ١- لقد حكمت يا عمر بين الناس بالعدل فشعرت بالأمن والطمأنينة فمنت مرتاح البال
- ٢- لقد طبق سيدنا عمر مبدأ الشورى ودافع عنه فجزاه ربه خيرا عن كل محبي الشورى
- ٣- رأى الجماعة فيه مصلحة البلاد والعباد على الرغم من اختلاف الآراء بينما استبداد الفرد برأيه ففيه الشقاء للبلاد

الجماليات

- ❖ **أمنت لما أقمت العدل بينهم:** تعبير جميل يدل على أن تحقيق العدل يؤدي إلى الأمن .
- * تصوير للعدل ببناء يقام على أساسات.
- ❖ **فمنت نوم قرير العين هانيها ، الفاء** تفيد السرعة . تعبير جميل يدل على السرور والارتياح .
- نتيجة لما قلّه .
- ❖ **يا رافعا راية الشورى وحارسها:** أسلوب نداء، غرضه التعظيم .
- * تصوير للشورى براية ترفع وتحرس .
- ❖ **جزاك ربك خيرا عن محبيها:** تعبير جميل فيه دعاء لسيدنا عمر بالخير .
- ❖ **رأى الجماعة لا تشقى البلاد به :** تصوير للبلاد بأشخاص لا تشقى .
- ❖ تعبير جميل يدل على أهمية مبدأ الشورى للمجتمع، وعدم الشقاء معه .
- ❖ **رأى الفرد يشقيها:** تعبير جميل يدل على ضرر الانفراد بالرأي، وعدم التشاور .
- ❖ **بين شطري البيت الثامن تضاد** (بين الشورى والانفراد بالرأي)، يوضح المعنى ويؤكدّه .
- ❖ **(يا رافعا راية الشورى وحارسها) أجمل من (يا رافعا راية الشورى)**
- لأنه يدل على مدى حرص (عمر) على حماية مبدأ الشورى والدفاع عنه .

تدريبات

صاحب كسرى أن رأى عمرا	بين الرعية عطلا وهو راعيها
وعهده بملوك الفرس أن لها	سورا من الجند والأحراس يحميها

١- هات مرادف راع جمع كسرى مضاد عهده

٢- ما الذي راع صاحب كسرى ؟

٣- عقد رسول كسرى مقارنة بين سيدنا عمر وملوك الفرس. وضح ذلك.

٤- ما الجمال في:

- راع صاحب كسرى: تعبير يدل

- بين الرعية عطلا: تعبير يدل

- الرعية وراعيها بينهما يوضح المعنى و.....

- عهده بملوك الفرس:

- أن لها سورا: أسلوب

- سورا من الجند والأحراس يحميها: شبه

رآه مستغرقا في نومه فرأى	فيه الجلالة في أسمى معانيها
فوق الثرى تحت ظل الدوح مشتملا	ببردة كاد طول العهد يبليها
فهان في عينيه ما كان يكبره	من الأكاسر والدنيا بأيديها

١- مرادف الجلالة مفرد الدوح مضاد مشتملا

٢- صف حالة سيدنا عمر عندما رآه صاحب كسرى، مبينا أثر ذلك عليه.

٣- ما الجمال في:

- فرأى فيه الجلالة:

- فوق الثرى تحت ظل الدوح:

- فوق وتحت: بينهما

- ببردة كاد طول العهد يبليها:

أمنت لما أقمت العدل بينهم	فنمت نوم قرير العين هانيها
يا رافعا راية الشورى وحارسها	جزاك ربك خيرا عن محبيها
رأي الجماعة لا تشقى البلاد به	رغم الخلاف ورأي الفرد يشقيها

١- هات مرادف قرير العين..... مضاد الشورى.....

مضاد تشقى جمع خيرا

جمع العدل مرادف هانيها

٢- ما سر نوم سيدنا عمر رضي الله عنه آمنة مطمئنا ؟

.....

٣- ذكر الشاعر قاعدتين للحكم الرشيد . وضحهما ، مبينا أثرهما.

.....

.....

٤- حدد الصفات التي جعلت من سيدنا عمر حاكما عظيما.

.....

.....

٢- ما الجمال في:

- أمنت لما أقمت العدل بينهم:

- أقمت العدل:

- فنمت قرير العين هانيها:

- يا رافعا راية الشورى وحارسها: أسلوب

- جزاك ربك خيرا عن محبيها:

- رأي الجماعة لا تشقى البلاد به:

من أعمال الخير

حديث شريف

النص

راوي الحديث

:- أبو هريرة: هو عبد الرحمن بن صخر روى الكثير من أحاديث النبي ﷺ .

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ (كل سلامي من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة، وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة، وتميط الأذى عن الطريق صدقة) متفق عليه.

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تطلع	تشرق ، تظهر × تغرب ، تختفي	تعين	تساعد × تخذل ، تتخلى عن
دابته	ما يركب من الحيوانات ج دواب	تحمله عليها	تساعده في ركوبها
خطوة	مقدار المشية ج خطوات	الطيبة	الحسنة ، الصالحة × الخبيثة
تميط	تبعد ، تزيل × تقرب	الأذى	الضرر × النفع ، الفائدة
تعديل	تنصف ، تساوي والمراد تحكم بالعدل × تظلم		
متاعه	كل ما ينتفع به من أثاث وأدوات وسلع ج أمتعة		
سلامي	عقلة الإصبع (الشيء الصغير في الجسم) ج سلاميات		
صدقة	ما يُعطى للفقراء تقرباً إلى الله ج صدقات		

الشرح

يوضح الرسول ﷺ في الحديث الشريف أنه يجب على الإنسان أن يتصدق بصدقة تقابل كل مفصل من مفاصله ويذكر لنا في الحديث الشريف أشكال مختلفة من أعمال الخير والصدقات وأن الصدقة لا تقتصر على المال فقط ومن أنواع الصدقات في الحديث :-



- ١- العدل بين الناس سواء كان بالإصلاح بينهم أو بالحكم بينهم بالعدل
- ٢- مساعدة الآخرين كأن تعين الرجل في ركوب الدابة أو تساعده في حمل متاعه .
- ٣- الكلمة الطيبة مثل ذكر الله وشهادته الحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتحدث مع الناس بما يسعدهم .
- ٤- المشي إلى الصلاة كل خطوة يخطوها المسلم ترفعه درجة وتحط عنه خطيئة
- ٥- إمالة الأذى عن الطريق مثل حجر أو زجاج مكسور ونحوه .

الجماليات

- كل سلامي من الناس عليه صدقة كلمة «كل» تفيد العموم والشمول.
- تعبير جميل يدل على وجوب شكر الله على جميع أعضاء البدن بإخراج الصدقات.
- تنكير «صدقة» يفيد الشمول والعموم لكل أنواع الصدقات.
- كل يوم تطلع فيه الشمس: تعبير يفيد الاستمرار، وضرورة المداومة على هذه الطاعات.
- تعديل بين اثنين صدقة: تعبير جميل يدل على أهمية العدل.
- تنكير «اثنين» يفيد العموم والشمول.
- تعين الرجل في دابته فتحمله عليها: تعبير جميل يحثنا على التعاون في حياتنا.
- فتحمله عليها (دابته)، أو ترفع له عليها متاعه: «أو» يفيد تنوع أشكال التعاون.
- *علاقتهم بما قبلهما تفصيل بعد الإجمال.
- الكلمة الطيبة صدقة: تصوير للكلمة الطيبة بالمال الذي نتصدق به.
- بكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة:
- تعبير جميل فيه دعوة إلى الحرص على صلاة الجماعة في المسجد لما لها من فضل عظيم.
- تميط الأذى عن الطريق صدقة: تصوير للأذى بشيء مادي يمكن إزالته من الطريق.
- تعبير جميل يحث على إزالة الأذى من طريق الناس، والحفاظ على البيئة
- التعبير بالأفعال المضارعة: «تطلع - تعدل - تعين - تحمله - ترفع - تمشيها - تميط»
- يفيد التجدد والاستمرار، واستحضار الصورة.
- تكرار كلمة «صدقة» في الحديث الشريف :- يؤكد أهميتها في حياتنا .

سؤال وجواب

س ١ كيف نشكر الله تعالى على نعمه كما جاء في الحديث الشريف ؟

عن طريق التصديق وفعل الخيرات.

س ٢ في الحديث نوعان من الصدقات. اذكرهما.

١- صدقات فعلية، مثل : مساعدة الإنسان في ركوب دابته -السعي إلى الصلاة ، إبعاد الأذى عن الطريق.

٢- صدقات قولية، مثل : العدل بين الناس ، الكلمة الطيبة.

س ٣ من المستحق للصدقة كما بين الحديث الشريف ؟

الفقراء، والمحتاجون.

س ٤ اذكر بعض صور الكلمة الطيبة ؟

-الأمر بالمعروف - الصلح بين المتخاصمين - إلقاء السلام ورده ذكر الله - النهي عن المنكر - شهادة الحق.

س ٥ اذكر بعض آداب الطريق ؟

الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وإمالة الأذى، ورد السلام.

س ٦ اذكر بعض أعمال الخير التي تقدمها لغيرك ؟

- زيارة المريض، ومحاولة التخفيف عنه - نصرة المظلوم.

- السعي مع الآخرين في قضاء حوائجهم.

س ٧ ما أثر العمل بهذا الحديث الشريف على الفرد والمجتمع ؟

إسعاد الأفراد - صلاح المجتمع - رقي البلاد

س ٨ اذكر الدروس المستفادة من حديث من أعمال الخير ؟

-التعاون مع الآخرين في جميع أعمال الخير - الحرص على صلاة الجماعة في المسجد.

-وجوب شكر الله على نعمه علينا. - إبعاد الأذى عن الآخرين - العدل بين الناس.

تدريبات

عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ (كل سلامي من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة، وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة،
(.....)

١ - أكمل الحديث الشريف ؟

- ٢ - هات معنى سلامي تطلع
مرادف صدقة تعين تعدل
جمع دابة صدقة سلامي متاع
مضاد تعدل تطلع تعين
٣ - في الحديث نوعان من الصدقات. اذكرهما.

.....
.....
.....

٤ - اذكر بعض صور الكلمة الطيبة ؟

.....

٥ - اذكر بعض آداب الطريق ؟

.....

٦ - ما الجمال في التعبيرات التالية

- كل سلامي من الناس عليه صدقة
- تنكير «صدقة» يفيد
- كل يوم تطلع فيه الشمس: تعبير يدل
- تعدل بين اثنين صدقة:
- تعين الرجل في دابته فتحمله عليها:
- الكلمة الطيبة صدقة:
- التعبير بالأفعال المضارعة: (تطلع - تعدل - تعين) تفيد
- تكرار كلمة «صدقة»

التعاون

إبراهيم العزب

شاعر عربي معاصر له العديد من دواوين الشعر .

١- تبدل حال القرية

يقال كانت قرية معمورة *** بأهلها وبالغنى مغمورة
فنضب النبع ومات الزرع *** وغلب الحزن وسال الدمع
فقال الشيوخ للشبان *** الأمر سهل وهو في الإمكان

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
معمورة	مسكونة ، مأهولة x مهجورة ، خالية	الغنى	الخير ، الثراء x الفقر
مغمورة	مملوءة x خالية	نضب	جف x فاض ، سال
النبع	مصدر الماء x المصب	غلب	ساد ، عم ، سيطر
سال	تدفق ، انهمر x توقف ، تجمد	الدمع	ماء العين ج الدموع ، الأدمع
الشيوخ	كبار السن x الشبان	الشبان	الشباب x الشيوخ
في الإمكان	في الجهد والطاقة المراد في استطاعتنا	الإمكان	x المستحيل

الشرح

- ١- يحكي الشاعر أن هناك قرية عامرة بأهلها كثر فيها الخير والنماء .
- ٢- ثم تبدل حال القرية وتحولت إلى الفقر بسبب جف مصدر الماء وغلب الحزن على أهل القرية وسالت دموعهم .
- ٣- ثم أخبر الشيوخ الشبان أن حل المشكلة سهل ويمكن القيام به .

الجماليات

- ☆ يقال: بناء الفعل للمجهول؛ للدلالة على كثرة القائلين * . فيه تشويق لسماع القصة.
- ☆ بالغنى مغمورة: تصوير للغنى بماء يغمر القرية؛ مما يوحي بكثرة الخير فيها.
- ☆ معمورة - مغمورة: بين الكلمتين جرس موسيقي جميل يطرب الأذن.
- ☆ غلب الحزن: تصوير للحزن بعدو ينتصر على أهل القرية، ويوحي بتمكنه منهم.
- ☆ نضب النبع - مات الزرع - غلب الحزن - سال الدمع بين الجمل إيقاع موسيقي يطرب الأذن.
- ☆ سال الدمع: تعبير جميل يدل على كثرة الدموع، وشدة حزن أهل القرية.
- ☆ الشيوخ - الشبان: بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكد.
- ☆ الأمر سهل - هو في الإمكان: بينهما ترادف يؤكد المعنى.
- ☆ (معمورة بأهلها) أجمل من: (معمورة بسكانها) لأن أهل البلدة هم أصحابها، وأولى بتعميرها
- ☆ (مات الزرع) أجمل من: (جف الزرع) لأنه يدل على الموت التام للزرع، فلا أمل في عودة الحياة إليه مرة أخرى، أما إذا جف الزرع فيمكن إعادة الحياة إليه بالري.

٢ - ضرورة التعاون والعمل الجاد

نقيم سدا فيه نحفظ المطر *** ومنه نروي زرعنا على قدر
فاستحسنوا مقالهم جميعا *** ونهضوا لشغلهم سريعا
فأينعت حقولهم بالكد *** وغرد الشلال فوق السد

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
نقيم	نبني ، ننشئ × نهدم	نحفظ	نصون × نضيع
سدا	بناء يعترض مجرى الماء ليحجزه	سدا	ج سدودا ، أسدادا
على قدر	بمقدار ما يكفيه ج أقدار	نروي	نسقي × نعطش
استحسنوا	وجدوه حسنا ، أعجبوا به × استقبحوا	مقالهم	كلامهم المراد نصيحتهم
نهضوا	قاموا ، نشطوا × تكاسلوا ، تقاعسوا	شغلهم	عملهم × بطالتهم ج أشغال
أينعت	طابت ، نضجت ثمارها × ذبلت	الكد	الجهد ، التعب × الراحة
الشلال	موضع عال ينحدر منه الماء ج الشلالات	غرد	غنى المراد سال ، تدفق × بكى

الشرح

- ١- الحل هو بناء سد لحفظ ماء المطر ومنه نروي الأرض بالقدر المناسب لا إسراف فيه.
- ٢- أعجب الشباب بنصحية الشيوخ وقاموا في نشاط لبناء السد .
- ٣- فنضجت الثمار واستوت نتيجة التعاون والجهد وسمع الجميع صوت الشلال الذي يشبه غناء الطيور ففرحوا وسعدوا .

الجماليات

- ☆ نقيم سدا :- تعبير يدل على الاهتمام بالسد وإتقان بنائه . علاقته بما قبله توضيح .
- ☆ سدا : جاءت نكرة للتعظيم.
- ☆ (فيه نحفظ المطر - منه نروي زرعنا)
- ☆ أسلوب توكيد وسيلته تقديم الجار والمجرور على الجملة الفعلية .
- ☆ على قدر : تعبير جميل يوحي بالحرص والاعتدال في استخدام الماء.
- ☆ الأفعال المضارعة (نقيم - نحفظ - نروي) تفيد التجدد والاستمرار، واستحضار الصورة.
- ☆ فاستحسنوا مقالهم: الفاء» تفيد سرعة إعجاب الشباب بنصيحة الشيوخ .
- ☆ تعبير جميل يدل على إعجاب الشباب بنصيحة الشيوخ.
- ☆ جميعا: تفيد الشمول والعموم.
- ☆ نهضوا لشغلهم سريعا: تعبير يدل على حماسهم للعمل، وسرعة استجابتهم للنصيحة.
- ☆ فأينعت حقولهم بالكد: تعبير جميل يدل على أهمية الكد والتعب في تحقيق الهدف.
- ☆ الفاء» تفيد سرعة نضج الثمار / نتيجة لما قبله .
- ☆ غرد الشلال : تصوير للشلال بطائر يغرد؛ مما يوحي بالفرحة والسعادة.

تدريبات

يقال كانت قرية معمورة *** بأهلها وبالغنى معمورة
فنضب النبع ومات الزرع *** وغلب الحزن وسال الدمع

١- هات مرادف معمورة..... مضاد نضب..... جمع الدمع
س٢ كيف كان حال القرية ؟ وماذا حدث لها ؟

.....
.....

س٤ ما الجمال في
☆ يقال: بناء الفعل للمجهول.....

☆ بالغنى معمورة:

☆ معمورة - معمورة : بين الكلمتين

☆ سال الدمع :

فقال الشيخ للشبان *** الأمر سهل وهو في الإمكان
نقيم سدا فيه نحفظ المطر *** ومنه نروى زرعنا على قدر

١- هات مرادف الإمكان مضاد سهل جمع قدر
س٢ اشرح البيتين بأسلوبك ؟

.....
.....

س٣ ما الجمال في
☆ الشيخوخ - الشبان: بينهما غرضه

☆ الأمر سهل - هو في الإمكان: بينهما غرضه

☆ على قدر :

فاستحسنوا مقالهم جميعا *** ونهضوا لشغلهم سريعا
فأينعت حقولهم بالكد *** وغرد الشلال فوق السد

١- هات مرادف مقالهم مضاد شغلهم جمع السد
س٢ اشرح البيتين بأسلوبك ؟

.....
.....

س٣ ما الجمال في
☆ فاستحسنوا مقالهم:

☆ نهضوا لشغلهم سريعا:

☆ فأينعت حقولهم بالكد:

☆ غرد الشلال :



كن بلسما

إيليا أبو ماضي

هو شاعر لبناني ولد عام ١٨٩٠م وتوفي ١٩٥٧م. والنص من ديوان (تبر وتراب).

١- دعوة إلى التفاؤل والعطاء

كن بلسما إن صار دهرك أرقما *** وحلاوة إن صار غيرك علقما
أحسن وإن لم تجز حتى بالثنا *** أي الجزاء ينبغي إن همى؟

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
بلسما	دواء شافيا والمراد متفائلا	صار	تحول ، تغير x ثبت
الدهر	الزمن ج الدهور ، الأدھر	أحسن	قدم الإحسان x أسئ
أرقمًا	أخبت الحيات والمراد (مليئا بالأزمات)	الأرقم	ج أرقام
حلاوة	طيبا والمراد (حسن الخلق ، متسامح)	تجرى	تكافأ ، تثاب x تعاقب
علقما	نبات الحنظل والمراد (حاقدا ، عدوا)	الغيث	المطر الكثير ج الغيوث ، الأغيث
الثنا	الشكر ، المدح x الذم ، الجحود	يبغي	يريد ، ينتظر
الجزاء	المكافأة والثواب x العقاب	همى	نزل ، سال x توقف ، انقطع

الشرح

- ١- كن طيبا متفائلا مهما واجهتك الشدائد وكن متسامحا مع الناس وإن أساءوا إليك .
- ٢- أحسن إلى الناس ولا تنتظر منهم مكافأة مثل المطر حين ينزل وينشر الخير .

الجماليات

- **كن بلسما :** أسلوب أمر، غرضه النصح والإرشاد * تصوير للإنسان بالدواء الشافي.
- **صار دهرك أرقما :** تصوير للدهر بالثعبان ؛ مما يدل على شدة الأذى الذي قد يتعرض له الإنسان في حياته.
- **صار دهرك - صار غيرك :** بين الجملتين توافق صوتي له تأثير موسيقي.
- **حلاوة - علقما :** بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكد.
- **علقما :** توجي بكثرة الألم والمرارة من الحياة.
- **أرقما - علقما :** بينهما إيقاع موسيقي جميل تطرب له الأذن.
- **كرر الشاعر «إن» الشرطية في البيت :-** لأنه يناقش كل احتمالات المصائب والشدائد.
- **أحسن :** أسلوب أمر، غرضه النصح والإرشاد.
- **أي الجزاء الغيث ينبغي إن همى ؟ :** أسلوب استفهام، غرضه النفي * **الغيث** توجي بالخير الوفير.
- **تصوير للغيث بإنسان يعطي ولا ينتظر الشكر أو المقابل من أحد.**

٢- الزهرة والبلبل عطاء بلا حدود

من ذا يكافئ زهرة فواحة ؟ *** أو من يثيب البلبل المترنما ؟
عد الكرام المحسنين وقسهم *** بهما تجد هذين منهم أكرما

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
فَوَاحَة	رائحتها العطرة منتشرة	يثيب	يكافئ x يعاقب
البلبل	طائر صوته جميل x البلابل	عُد	احسب
المترنم	المغني بصوت جميل x النائح ، الباكي	قسهم	قارنهم
المحسنين	من يقدمون الإحسان x المسيئين	هذين	الزهرة والبلبل
الكرام	أصحاب الكرم x البخلاء م الكريم	أكرما	أكثر كرما

الشرح

- ١- يبين الشاعر أن الزهرة الفواحة عندما تنشر الرائحة الطيبة فيسعد بها من حولها وكذلك البلبل الذي يطربنا بصوته الجميل لا ينتظران مكافأة من أحد .
- ٢- عندما تنظر إلى الكرام والمحسنين ستجد أن الزهرة البلبل أكثر كرما منهم لأنهما لا ينتظران جزاء من أحد .

الجماليات

- من ذا يكافئ زهرة فواحة ؟ : أسلوب استفهام، غرضه النفي.
- تصوير للزهرة بإنسان معطاء لا ينتظر المكافأة من أحد.
- وصف «زهرة» بكلمة «فواحة» يدل على انتشار عطرها الجميل.
- من يثيب البلبل المترنما ؟ : أسلوب استفهام، غرضه النفي.
- تصوير للبلبل المترنم بإنسان كريم لا ينتظر المكافأة من أحد.
- وصف «البلبل» بكلمة «المترنم» يدل على جمال صوته وعذوبته.
- عد - قسهم : أسلوبا أمر، غرضهما النصيح والإرشاد.
- تجد هذين منهم أكرما: نتيجة لما قلّه ← أكرما» توجي عظمة عطاء الزهرة والبلبل.

٣ - دعوة للحب وترك البغض

يا صاح خذ علم المحبة عنهما *** إني وجدت الحب علما قيما
أحب فيغدو الكوخ قصرا نيرا *** وابغض فيمسي الكون سجنا مظلما
لا تطلبن محبة من جاهل *** المرء ليس يحب حتى يفهما

الجماليات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
صاح	صاحبي x غدوي ج صاحب ، أصحاب	خذ	المراد تعلم
عنهما	عن الزهرة والبلبل	علم	معرفة x جهل
قيما	ذا قيمة عظيمة والمراد ثميناً	المحبة	المودة x الكراهية
يغدو	يصبح ، يتحول ، يصير	نيرا	منيرا ، مضيئاً x مظلماً
الكوخ	بيت من قصب x القصر ج الأكواخ	ابغض	اكره x أحب
سجنا	محبسا ج سجوناً	لا تطلبن	لا تنتظرن
جاهل	أحمق ، سيء الخلق x عاقل ، متزن	جاهل	ج جهال ، جهلة ، جهلاء
المرء	الإنسان ج الرجال	يفهم	يدرك ويعرف x يجهل

الجماليات

- يا صاح :- أسلوب نداء، غرضه التنبيه.
- خذ :- أسلوب أمر، غرضه النصح والإرشاد.
- علم المحبة :- تصوير للمحبة بالعلم النافع.
- إني وجدت الحب علما قيما: أسلوب مؤكد بـ «إن» تصوير للحب بالعلم المفيد لصاحبه.
- وصف «علما» بـ «قيما» أفاد علو منزلة هذا العلم.
- أحب: أسلوب أمر، غرضه النصح والإرشاد.
- يغدو الكوخ قصرا نيرا: تصوير للكوخ بالقصر في حالة وجود الحب، ويوحى بأهمية الحب
- « الكوخ - قصرا» بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكد. «قصرا» جاءت نكرة للتعظيم.
- ابغض: أسلوب أمر، غرضه التحذير.
- يمسي الكون سجنا مظلماً: تصوير للكون الواسع بالسجن المظلم في حالة وجود الكراهية.
- « سجنا » جاءت نكرة للتحقير والتنفير * وصف السجن بالمظلم يوحى بالأثر السيئ للكراهية.
- أحب - ابغض، يغدو - يمسي، نيرا - مظلماً: بين كل كلمتين تضاد يوضح المعنى ويؤكد.
- بين شطري البيت السادس :- تضاد بين حياة الإنسان المحب، وحياة الإنسان الكاره.
- لا تطلبن محبة من جاهل: أسلوب نهي، غرضه النصح والإرشاد.
- جاهل» جاءت نكرة للتحقير والتنفير، وتوحي بالحماسة.
- المرء ليس يحب حتى يفهما: تعليل للشطر الأول.

تدريبات

كن بلسما إن صار دهرك أرقما *** وحلاوة إن صار غيرك علقما
أحسن وإن لم تجز حتى بالثنا *** أي الجزاء يبغي إن همى؟

- ١- هات مرادف بلسما أرقما علقما
مضاد همى تجزى الثنا
جمع دهر أرقم الغيث
س٢ اشرح البيتين بأسلوبك ؟

.....
.....

س٣ ما الجمال في

- كن بلسما :
صار دهرك أرقما :
حلاوة - علقما
علقما : توجي
أي الجزاء الغيث يبغي إن همى ؟ :

من ذا يكافئ زهرة فواحة ؟ *** أو من يثيب البلبل المترنما؟
عد الكرام المحسنين وقسهم *** بهما تجد هذين منهم أكرما

- ١- هات مرادف فواحة المترنم قسهم
مضاد يثيب الكرام المترنم
جمع زهرة البلبل مفرد الكرام
س٢ اشرح البيتين بأسلوبك ؟

.....
.....

س٣ ما الجمال في

- من ذا يكافئ زهرة فواحة ؟
وصف «زهرة» بكلمة «فواحة»
وصف «البلبل» بكلمة «المترنم»
عد - قسهم :

يا صاح خذ علم المحبة عنهما *** إني وجدت الحب علما قيما
أحب فيغدو الكوخ قصرا نيرا *** وابغض فيمسي الكون سجننا مظلما
لا تطلبن محبة من جاهل *** المرء ليس يحب حتى يفهما

- ١- هات مرادف يغدو ابغض نيرا
مضاد جاهل ابغض نيرا
جمع الكوخ المرء الكون
س٢ اشرح البيتين بأسلوبك ؟

.....
.....

- س٣ ما الجمال في
يا صاح خذ علم المحبة:-
إني وجدت الحب علما قيما:
يغدو الكوخ قصرا نيرا :
يمسي الكون سجننا مظلما:
لا تطلبن محبة من جاهل:

كن بلسما إن صار دهرك أرقما *** وحلاوة إن صار غيرك علقما
أحسن وإن لم تجز حتى بالثنا *** أي الجزاء يبغي إن همى؟

- ١- هات مرادف همى مضاد صار جمع الغيث
س٢ بم صور الشاعر الإنسان ؟ ولماذا؟

.....
.....

س٣ لماذا يطلب الشاعر أن نقتدي بالزهرة والبلبل ؟

.....
.....

س٣ ما الجمال في

- كن بلسما :
أي الجزاء الغيث يبغي إن همى ؟ :

قرآن كريم

حق الآخر

سورة الحجرات

(النص)

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٠) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (١٢) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣)

(سورة الحجرات ١٠ : ١٣)

١- المؤمنون أخوة في الدين

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ *

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
إخوة	إخوة في الدين x أعداء م أخ	أصلحوا	وقفوا x أفسدوا ، أوقعوا
اتقوا الله	خافوا عقابه	ترحمون	يغفر لكم ، تنجون من عذاب الله x تعذبون

التفسير :- تؤكد الآية الكريمة أن المؤمنين إخوة في الدين وتأمروا

- ١- الإصلاح بينهم بالعدل إذا تخاصموا .
- ٢- تقوى الله حتى يرحمنا ويغفر ذنوبنا .

الجماليات

- ✽ **إنما المؤمنون إخوة :** أسلوب توكيد بـ «إنما» يدل على قوة الترابط بين المؤمنين.
- * تصوير لعلاقة الأخوة بين المؤمنين في الدين بعلاقة الأخوة في النسب.
- ✽ **فأصلحوا بين أخويكم :** أسلوب أمر، غرضه الوجوب والإلزام.
- * «الفاء» تفيد السرعة في الصلح.
- ✽ **اتقوا الله :** أسلوب أمر، غرضه الوجوب والإلزام.
- ✽ **لعلكم ترحمون :** أسلوب فيه إغراء وحث على العمل الصالح للفوز برحمة الله.
- علاقتها بما قبلها :-** تعليل لما قبله. / استخدام «لعل» يفيد الرجاء.

٢- النهي عن السخرية والتنازع بالألقاب

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ)

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يسخر	يهزأ ، يحتقر x يحترم ، يقدر	نساء	نسوة
قوم	جماعة من الرجال ج أقوام	تلمزوا	تعييبوا x تمدحوا
تنازوا بالألقاب	لا يدع بعضكم بعضا بلقب يكرهه	بئس	قبُح ، ساء x نغم ، حُسن
الفسوق	الخروج عن طاعة الله x الإيمان	الاسم	الصفة x الأسماء ، الأسامي
خيئاً	أفضل x أسوأ	يتب	يرجع عن المعصية

التفسير :- ينادى الله المؤمنين وينهاهم عن

- ١- السخرية والاستهزاء بالآخرين عسى أن يكون من نسخر منه أفضل منا عند الله
 - ٢- العيب في الآخرين
 - ٣- أن ينادي بعضكم بعضا بلقب يكرهه
- ثم توضح الآيات أن هذه الأمور تسبب العداوة والحقد بين الناس ومن يرتكبها عليه أن يرجع ويتوب عما فعل ومن لم يتوب فهو ظالم لنفسه وغيره.

الجماليات

- ❖ يا أيها الذين آمنوا: أسلوب نداء للمؤمنين غرضه التعظيم والتنبيه.
- * خص الله المؤمنين بالذكر تكريماً لهم.
- ❖ لا يسخر قوم من قوم: أسلوب نهى، غرضه التحذير والنصح.
- ❖ «قوم» جاءت نكرة؛ لتفيد العموم والشمول.
- ❖ عسى أن يكونوا خيراً منهم: * استخدام «عسى» يفيد الرجاء. / تعليل لما قبله.
- ❖ نساء: جاءت نكرة: لتفيد العموم والشمول.
- ❖ لا تلمزوا أنفسكم - لا تنازعوا بالألقاب: أسلوباً نهياً، غرضهما التحذير والنصح.
- ❖ بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان: أسلوب ذم، يبين قبح المعصية بعد الطاعة والإيمان.
- ❖ علاقته بما قبله * تعليل.
- ❖ «الفسوق - الإيمان» بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكد.
- ❖ ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون: تعبير جميل فيه تحذير من مخالفة أوامر الله.
- ❖ «فأولئك هم الظالمون» نتيجة للشرط قبله .

٣- النهي عن التجسس والغيبة

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (١٢)

✿ اللغويات ✿

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
اجتنبوا	ابتعدوا عن، اتركوا × ارتكبوا	الظن	(الشك والمراد الاتهام دون دليل × اليقين)
إثم	ذنب ج آثام	لا تجسسوا	لا تتبعوا عورات الآخرين
تَوَّابٌ	كثير قبول التوبة	لا يغتاب	لا يذكر أخاه بشيء يكرهه
رحيم	كثير الرحمة × قاسٍ ج رحماء	الظن	ج الظنون

📖 التفسير :- ينادى الله المؤمنين وينهاهم عن

- أ- سوء الظن وهو اتهام الآخرين بدون دليل لأنه يوقع صاحبه في الإثم
 ب- التجسس وهو تتبع عورات الآخرين .
 ت- الغيبة وهو ذكر الآخرين بسوء في غيابه وينفرنا الله من الغيبة بأن شبه المغتاب بمن يأكل لحم أخيه ميتا .
 ١- وتنتهي الآية بالأمر بتقوى الله فهو واسع المغفرة يقبل التوبة عن عباده .

📖 الجمليات 📖

- ✿ يا أيها الذين آمنوا: أسلوب نداء، غرضه التعظيم والتنبية.
 ✿ اجتنبوا كثيرا من الظن: أسلوب أمر، غرضه الوجوب والإلزام.
 ✿ إن بعض الظن إثم: أسلوب مؤكد بـ «إن». استخدام «بعض» يفيد أن ليس كل الظن إثمًا.
 * تعليل لما قبله.
 ✿ لا تجسسوا: أسلوب نهى، غرضه التحذير.
 ✿ لا يغتاب بعضكم بعضا: أسلوب نهى، غرضه التحذير.
 ✿ أوجب أحدهم أن يأكل لحم أخيه ميتا: أسلوب استفهام، غرضه النفي والاستنكار.
 تصوير للمغتاب بمن يأكل لحم أخيه ميتا؛ مما ينفر الإنسان من الغيبة.
 ✿ فكرهتموه: نتيجة لما قبله.
 ✿ أوجب - فكرهتموه: بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكد.
 ✿ اتقوا الله: أسلوب أمر، غرضه الوجوب والإلزام.
 ✿ إن الله تواب رحيم: أسلوب مؤكد بـ «إن».
 * ختام مناسب للآية يفتح باب التوبة أمام المخطئ حتى لا ييأس من رحمة الله.

٤- التقوى مقياس التفاضل بين الناس

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣)

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ذكر وأنثى	آدم وحواء ج ذكور ، ذكران ، ذِكار	شعوبا	جماعات كبيرة م شعب
قبائل	جماعات صغيرة م قبيلة	تعارفوا	يعرف بعضهم بعضا
أكرمكم	أفضلكم ، أعلاكم منزلة x أسوأكم	أتقاكم	أكثركم خوفا من الله
خبير	عليم بكل شيء ج خبراء	التقوى	x الفجور

التفسير :- توضح الآية الكريمة

أن أصل خلق الناس من ذكر وأنثى هما آدم وحواء عليهما السلام وجعلنا الله شعوبا وقبائل للتعارف والمحبة وتبادل المنافع ومقياس التفاضل بين الناس التقوى والعمل الصالح .

الجماليات

- ❖ يا أيها الناس: نداء، غرضه التنبيه. * كلمة «الناس» تفيد الشمول والعموم.
- ❖ إنا خلقناكم من ذكر وأنثى: أسلوب مؤكد بـ «إن»، ويدل على أن الناس جميعا من أصل واحد.
- ❖ «ذكر - أنثى» بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكد.
- ❖ شعوبا - قبائل: بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكد، والجمع يفيد الكثرة.
- ❖ لتعارفوا: تعليل لما قبله.
- ❖ إن أكرمكم عند الله أتقاكم: أسلوب مؤكد بـ «إن».
- * تعبير جميل يدل على أن التقوى هي مقياس التفاضل بين الناس عند الله.
- ❖ إن الله عليم خبير: أسلوب مؤكد بـ «إن». تعبير يدل على كثرة علم الله وخبرته بكل شيء.

سؤال وجواب

١. ما العلاقة التي تربط المؤمنين ؟ وماذا تفرض علينا هذه العلاقة ؟
الأخوة في الدين. أن نصلح بين المتخاصمين والمتنازعين.
٢. كيف يظلم الإنسان نفسه ؟
بالخروج عن طاعة الله وفعل المعاصي والإصرار عليها وتعريض نفسه لعقاب الله.
٣. ما معنى التجسس ؟ ومتى يكون مباحا ؟
تتبع عورات الآخرين، والبحث عنا يخفونه.
* عندما يكون على المجرمين وأعداء الوطن.
٤. عم ينهى الله المؤمنين في الآيات الكريمة ؟ ولماذا ؟
ينهاهم عن :
- السخرية والاستهزاء من الآخرين. - نداء الآخر باسم أو لقب يكرهه.
- العيب في الآخرين. - سوء الظن والتجسس والغيبة.
* لأنها تفسد العلاقات، وتؤدي إلى تفكك الروابط بين المؤمنين.
٥. بمن شبه الله - عز وجل - المغتاب ؟ ولماذا ؟
بمن يأكل لحم أخيه الميت.
* لينفر الإنسان من الغيبة فهي سلوك قبيح وبشع.
٦. لماذا خلق الله الناس شعوبا وقبائل ؟ وما مقياس التفاضل بينهم ؟
ليتعارفوا ويتألفوا وتنشأ بينهم علاقات قوية.
* التقوى والعمل الصالح.
٧. ما حق الآخر عليك ؟
احترامه وتقديره، وحفظ كرامته وأسراره، وحسن معاملته بالبعد عن السخرية منه والتجسس عليه والظن السيئ فيه.
٨. ماذا نتعلم من الآيات الكريمة في نص حق الآخر ؟
وجوب الصلح بين المتخاصمين.
- عدم السخرية من الناس، وعدم ندائهم بألقاب يكرهونها.
- تجنب الغيبة وسوء الظن.
- عدم التجسس، وتتبع عورات الآخرين.
- التقوى هي أساس التفاضل بين الناس.
- التوبة إلى الله عند ارتكاب المعاصي.
- التعارف بالآخرين، وإقامة علاقات طيبة معهم.

تدريبات

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

١- هات مرادف إخوة الفسوق اتقوا الله

مضاد أصلحوا يسخر تلمزوا

جمع الاسم قوم مفرد الظالمين

س٢ عم ينهى الله المؤمنين في الآيات الكريمة ؟ ولماذا؟

.....

.....

س٣ ما العلاقة التي تربط المؤمنين ؟ وماذا تفرض علينا هذه العلاقة ؟

.....

.....

س٣ ما الجمال في



❖ إنما المؤمنون إخوة :

❖ فأصلحوا بين أخويكم :

❖ لعلكم ترحمون علاقتها بما قبلها

❖ يا أيها الذين آمنوا:

❖ لا يسخر قوم من قوم:

❖ بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان:

❖ ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون:

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (١٢)

١- هات معنى تجسسوا الغيبة

- مضاد اتقوا الظن رحيم

- جمع الظن إثم رحيم

س٢ عم ينهى الله المؤمنين في الآيات الكريمة ؟ ولماذا؟

.....
.....

س٣ بمن شبه الله - عز وجل - المغتاب ؟ ولماذا ؟

.....

س٤ ما الجمال في

❁ يا أيها الذين آمنوا:

❁ اجتنبوا كثيرا من الظن:

❁ لا يغتب بعضكم بعضا:

❁ أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣)

١- هات معنى أكرمكم خلقناكم خير

مضاد أكرمكم جمع ذكر أنثى

٢- لماذا خلق الله الناس شعوبا وقبائل ؟ وما مقياس التفاضل بينهم؟

.....
.....

س٤ ما الجمال في

❁ يا أيها الناس:

❁ إنا خلقناكم من ذكر وأنثى:

❁ شعوبا - قبائل: بينهما

❁ إن أكرمكم عند الله أتقاكم:

نصائح

محمود سامي البارودي

ولد عام ١٨٣٩م أهم قصائده كشف الغمة في مدح سيد الأمة وتوفي سنة ١٩٠٤م

النص

- ١- إذا ما أراد الله خيرا بعبده *** هداه بنور اليسر في ظلمة العسر
 ٢- إذا شئت أن تحيا سعيدا فلا *** تكن لدودا ولا تدفع يد اللين بالقسر
 ٣- ولا تحتقر ذا فاقة فربما *** لقيت به شهما يير على المثرى
 ٤- فرب فقير يملأ القلب حكمة *** ورب غنى لا يريش ولا يبرى
 ٥- ولا تعترف بالذل في طلب الغنى *** فإن الغنى في الذل شر من الفقر

اللغويات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
عبده	الإنسان ج عبيد ، عبْد ، أعْبُد ، عبْدان	هداه	أرشده ، دلّه ، أضلّه
اليسر	السهولة ، الفرج × العسر	العسر	الضيق ، الشدة × اليسر
شئت	أردت × أبيت ، رفضت	تحيا	تعيش × تموت
سعيدا	مسرورا × شقيّا ، تعيسا ج سعداء	تدفع	ترد × ترضى ، تقبل
لدودا	شديد الخصومة × حميما ج ألْدَة ، ألْداء	القسر	العنف ، القسوة × اللين
اللين	اليسر ، السهولة في المعاملة × القسر	نحتقر	تسخر ، تهزأ × تحترم ، تقدّر
ذا	صاحب ، ذوي	فاقة	فقر ، حاجة × غنى ، اكتفاء
شهما	صاحب مروءة ونجدة × ندلا	لقيت	وجدت
ير	يُحسن ، يقدم الخير × يسيء	شهما	ج شهما ، شهما
حكمة	علما ، فقها ج حَكَمًا	المثرى	الغنى × الفقير
لا يريش	لا يضر ولا ينفع	رُبّ	أحيانا
تعترف	تقرّر × تجحد ، تنكر	لا يبرى	لا ينفع ، لا خير فيه
الذل	الضعف ، المهانة × العزة	شر	أقبح ، أسوأ × خير ج شرور

الشرح * يوجه الشاعر بعض النصائح في النص فيقول

- ١- إذا أراد الله تعالى الخير لعبده فرج عنه شدته ومحنته وسهل عليه صعب الحياه وأرشده إلى ما فيه صلاحه وسعادته
 ٢- إذا أردت أن تعيش سعيدا فلا تكن شديدا في خصومتك مع الآخرين ولا تقابل الحسنة بالسيئة
 ٣- ولا تحتقر أحداً لفقره فقد يكون فقيراً ولكنه يملك من المروءة والشهامة ما لا يملكه الغني
 ٤- وقد يكون الإنسان فقيراً ولكنه يملك من العلم والحكمة ما يفيد به الآخرين وقد يكون غنياً ولكن لا نفع منه ولا ضرر
 ٥- لا تطلب الغنى بالذل فان الفقر مع العزة خير من الغنى مع الذل

❁ الجمليات ❁

- ❁ إذا أراد الله خيرا بعبد هداه : أسلوب شرط يفيد التأكيد على أن السعادة هبة من الله
- ❁ خيرا « جاءت نكرة لإفادة الشمول والعموم.
- ❁ إضافة كلمة «عبد» إلى الضمير «الهاء» تفيد تكريم هذا العبد.
- ❁ هداه بنور اليسر في ظلمة العسر: نتيجة لما قبله.
- ❁ نور اليسر:- تصوير لليسر بنور يرشد الإنسان إلى ما فيه خيره وسعادته.
- ❁ ظلمة العسر:- تصوير للعسر بظلمة يضل الإنسان فيها.
- ❁ نور اليسر - ظلمة العسر:- بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكد.
- ❁ إذا شئت أن تحيا سعيدا : إذا « أداة شرط تفيد التوكيد.
- ❁ فلا تكن لدودا : أسلوب نهي، غرضه النصح والإرشاد والتحذير.
- ❁ لدودا :- جاءت نكرة للتحقير والتنفير. وتدل على شدة الخصومة والكراهية.
- ❁ لا تدفع يد اللين بالقسر: أسلوب نهي، غرضه النصح والتحذير.
- ❁ يد اللين:- تصوير للين بإنسان له يد تمتد بالخير للآخرين.
- ❁ اللين - القسر:- بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكد.
- ❁ لا تحتقر ذا فاقة: أسلوب نهي، غرضه النصح والإرشاد والتحذير.
- ❁ فلربما لقيت به شهما يير على المثري: تعليل لما قبله.
- ❁ شهما:- جاءت نكرة للتعظيم.
- ❁ (فقير- غني) - (ذا فاقة - المثري) بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكد.
- ❁ يملأ القلب حكمة : تصوير للقلب بوعاء، وللحكمة بشراب صاف يملأ هذا الوعاء.
- ❁ حكمة :- جاءت نكرة للتعظيم.
- ❁ لا يريش ولا يبري: تعبير جميل يوحي بانعدام قيمة هذا الغي
- ❁ بينهما ترادف يؤكد المعنى.
- ❁ تكرار النفي يفيد التوكيد.
- ❁ بين شطري البيت الرابع :- تضاد يوضح المعنى ويؤكد.
- ❁ علاقة البيت الرابع :- تعليل للبيت الثالث.
- ❁ لا تعترف بالذل في طلب الغنى: أسلوب نهي، غرضه النصح والإرشاد.
- ❁ ← تعبير فيه دعوة للاعتزاز بالنفس وعدم إهانتها مهما كانت الأسباب.
- ❁ إن الغنى في الذل شر من الفقر :- أسلوب مؤكد بـ «إن» وهو تعليل لما قبله.
- ❁ حكمة جميلة معبرة، فالفقر مع الكرامة خير من الغنى مع المهانة.

تدريبات

- ١- إذا ما أراد الله خيرا بعبده *** هداه بنور اليسر في ظلمة العسر
٢- إذا شئت أن تحيا سعيدا فلا *** تكن لدودا ولا تدفع يد اللين بالقسر
٣- ولا تحتقر ذا فاقة فلربما *** لقيت به شهما يير على المثرى

١- هات معنى اليسر العسر شهما

مضاد القسر تحتقر المثرى

جمع عبد ظلمة سعيدا

س٢ بم ينعم الله على عبده إذا أراد به الخير؟

.....

س٣ ما أسباب السعادة في الحياة كما وضحها الشاعر؟

.....

.....

س٤ ما الجمال في

✂ إذا أراد الله خيرا بعبده هداه :

✂ خيرا « جاءت نكرة

✂ ظلمة العسر:-

✂ إذا شئت أن تحيا سعيدا : إذا «

✂ فلا تكن لدودا :

- ٤- فرب فقير يملأ القلب حكمة *** ورب غنى لا يريش ولا يبرى
٥- ولا تعترف بالذل في طلب الغنى *** فإن الغنى في الذل شر من الفقر

١- هات معنى الذل يريش تعترف

مضاد الذل جمع حكمة شر

س٢ لماذا نهانا الشاعر عن احتقار الفقير؟

.....

س٣ ما الحكمة التي قررها الشاعر؟

.....

س٤ ما الجمال في

✂ يملأ القلب حكمة :

✂ لا يريش ولا يبرى: بينهما

✂ لا تعترف بالذل في طلب الغنى:

القصة

عقبة بن نافع

تأليف

١ / علي الجمبلاطي

١ / عبد المنعم قنديل

الفصل التاسع

عقبة يستأنف الفتح

١- عمرو يكلف عقبة بمواصلة الفتوحات

صمم عمرو - بعد عودته إلى ولاية مصر - على استئناف الفتوحات التي بدأها في برقة سنة ٢٢ هـ. ورأى أن خير من يقوم بهذه الفتوحات هو عقبة بن نافع؛ لأنه أصبح ماهرا في فنون الحرب من جهة، وخبيرا بشئون القبائل البربرية والروم من جهة أخرى، لإقامته هناك ست سنوات كاملة.

استدعى عمرو ابن خالته عقبة، وطلب إليه أن يتولى قيادة الجيش الذي سيتم إرساله إلى برقة لمواصلة الفتوحات في تلك الجهات، وتحصيل ضريبة الدفاع ممن رفضوا دفعها بعد عودة المسلمين، وانشغالهم طوال تلك السنوات بأحوالهم الداخلية.

٢- فرحة عقبة بهذا التكليف

لم يخف عقبة - وهو البطل الشجاع الذي تشرب قلبه حب الجهاد - اغتباطه بهذا التكليف، إذ أشرقت ملامح وجهه، وانبعثت في نفسه خواطر عن الماضي القريب، إبان إقامته في تلك الجهات، وقيامه بنشر تعاليم الدين الحنيف بين البربر، وفتحه بعض المدن المهمة، ودخول أهلها في الإسلام.

إن الفرصة واثته من جديد لإنقاذ القبائل البربرية من مخالب الوثنية والجهالة.

٣- عقبة يبدأ أعماله الحربية

بدأ عقبة أعماله الحربية في هذه المرة سنة ٤١ هـ بالتوجه إلى قبيلة لواتة، فأعلنوا الطاعة من جديد، واعتنقوا الإسلام، راضين مغتبطين.

ثم اتجه إلى برقة فوجد أهلها - كما تركهم منذ ثلاث عشرة سنة - ما زالوا على دين الإسلام، يقيمون شعائره بانتظام، ويتمسكون بأصوله وقواعده.

أقام عقبة في برقة يستكمل رسالته الأولى في نشر الدعوة الإسلامية بين القبائل؛ حتى استجاب له عدد كبير منهم، وأصبح المسلمون في هذه القبائل يقدرون بالآلاف.

٤- وفاة عمرو بن العاص

وبعد حوالي سنتين، أي في شوال سنة ٤٣ هـ، توفي عمرو بن العاص، وحزن عقبة لموت ابن خالته حزنا شديدا.

وقام بعدها معاوية بن أبي سفيان سنة ٤٥ هـ بإرسال معاوية بن حديج، والي مصر في تلك الفترة، على رأس جيش عدته عشرة آلاف مقاتل ليفتح به هذه البلاد. التقى ابن حديج فور وصوله إلى برقة بعقبة بن نافع، وأعدا معا خطة الفتح، ولكن ابن حديج لم يحقق إلا نصرا ضئيلا إذا قورن بما أحرزه المسلمون في الفتوحات السابقة. ثم عاد إلى مصر.

سؤال وجواب

(١) ما الذي صمم عليه عمرو بن العاص بعد عودته إلى ولاية مصر؟

صمم على استئناف الفتوحات التي بدأها في برقة سنة ٢٢ هـ.

(٢) لماذا اختار (عمرو) (عقبة) لمواصلة الفتوحات ؟

لمهارته الحربية وخبرته بأحوال القبائل البربرية والروم؛ فقد أقام بينهم ست سنوات.

(٣) كلف (عمرو) (عقبة) بمهمة. وضحها.

كلفه بقيادة الجيش إلى برقة؛ لمواصلة الفتوحات في تلك الجهات، وتحصيل ضريبة الدفاع ممن رفضوا دفعها بعد عودة المسلمين، وانشغالهم طوال تلك السنوات بأحوالهم الداخلية.

(٤) لم اغتبط عقبة بتكليف عمرو بن العاص له بمواصلة الفتوحات؟

لحبه الشديد للجهاد في سبيل الله.

لأن الفرصة واثته من جديد لإنقاذ القبائل البربرية من الوثنية والجهالة.

(٥) بم بدأ عقبة أعماله الحربية سنة ٤١ هـ ؟ وما نتيجة ذلك؟

بالتوجه إلى قبيلة لواتة.

أعلن أهلها الطاعة من جديد، ودخلوا الإسلام راضين.

(٦) كيف وجد عقبة أهل برقة ؟ ولماذا أقام هناك ؟

وجدهم كما تركهم متمسكين بإسلامهم / ليستكمل نشر الإسلام.

(٧) ماذا فعل معاوية بن أبي سفيان بعد وفاة عمرو بن العاص ؟

أرسل قائدا آخر؛ ليقوم بفتح إفريقية، وهو (معاوية بن حديج) والى مصر في تلك الفترة على رأس جيش عدته عشرة آلاف مقاتل، وكلفه بمتابعة الفتح.

(٨) ما نتيجة قيادة ابن حديج لجيش الفتح ؟ وأين ذهب بعدها ؟

حقق نصرا أقل من الانتصارات السابقة التي حققها عقبة.

ذهب بعدها إلى مصر.

(٩) اذكر الدروس المستفادة من فصل عقبة يستأنف الفتح.

- وضع الرجل المناسب في المكان المناسب
- الاجتهاد في نشر الدعوة الإسلامية.
- التشاور من أهم عوامل النصر.

تدريبات

س ١ ما الذي صمم عليه عمرو بن العاص بعد عودته إلى ولاية مصر ؟

س ٢ لماذا اختار عمرو عقبة ليقوم بالفتوحات وقيادة الجيش لاستئناف الفتوحات ؟

س ٣ ماذا طلب عمرو بن العاص من عقبة ؟

س ٤ لماذا فرح عقبة بهذا التكليف ؟

س ٥ أكمل بدأ عقبة أعماله الحربية سنة وتوجه إلى قبيلة

س ٦ كيف كان حال أهل برقة عندما توجه إليهم عقبة ؟

س ٧ لماذا أقام عقبة في برقة ؟

س ٨ أكمل توفي عمرو بن العاص

س ٩ ما أثر وفاة عمرو بن العاص على عقبة ؟

س ١٠ ماذا فعل معاوية بن أبي سفيان بعد وفاة عمرو بن العاص ؟

س ١١ ما نتيجة قيادة ابن حديج لجيش الفتح ؟ وأين ذهب بعدها ؟

الفصل العاشر

عقبة يتجه إلى إفريقية

١- اختيار عقبة لفتح إفريقية

ظل عقبة واليا على برقة حتى سنة ٤٩ هـ وقد زاد تعلق البربر به، لحسن معاملته لهم، ورفع المظالم التي فرضها عليهم سادة الرومان على مر السنين. وإذ هو يقوم بمهمته كداعية للإسلام في هذه المنطقة، جاءه خطاب من الخليفة يعلمه فيه أنه قد اختاره لفتح إفريقية، وأن جيشا عدته عشرة آلاف مقاتل في طريقه إليه. كان هذا الخطاب في سنة ٤٩ هـ، أي بعد إقامته ست سنوات أخرى في برقة. وعلى الفور نادى عقبة في البربر بالجهاد، فأقبلوا من مختلف القبائل ملبين دعوته.. وكان فرحه عظيما بخروج البربر للجهاد في سبيل الله. وصل الجيش الذي أرسله معاوية بن أبي سفيان إلى برقة، فوجد في انتظاره جيشا آخر من البربر، مستعدا لخوض المعارك ضد أعداء الإسلام. ولأول مرة في تاريخ المعارك الإسلامية يتكون جيش من العرب والبربر، وينطلق لغاية واحدة هي إعلاء كلمة الله.

٢- انتصار عقبة على قبيلة ودان ومعاقبة ملكها

اتجه عقبة إلى قبيلة وداد، وهي القبيلة التي افتتحها بسر بن أرطاة سنة ٢٣ هـ، وارتدت عن الإسلام بعد أن غادر المسلمون تلك الجهات. حاول أهل هذه القبيلة مدافعة المسلمين ولكن عقبة والمجاهدين من حوله هزموهم في أول اشتباك، ثم أسروا ملكهم، وعادوا به إلى مقر القيادة الإسلامية. وقف ملك ودان منكس الرأس أمام عقبة يحاول أن يتكلم فتذوب الكلمات على شفثيه وتذكر في هذه اللحظات أنه نقض عهده مع المسلمين، ومنع إرسال ضريبة الدفاع المقررة عليه، بل بالغ في عداوته للمسلمين بأنه جند أهل قبيلته لمحاربتهم. ثم سكت عقبة هنيهة وقال للملك : والآن عليك أن تدفع ضريبة الدفاع التي فرضها عليكم بسر بن أرطاة ، وهي ثلاثمائة وستون بعيرا. أكد ملك ودان لعقبة أنه لن يعود لمحاربة العرب مرة أخرى، وأنه سيدفع ضريبة الدفاع بانتظام.

٣- عودة فزان إلى الإسلام وتأديب ملكها

عندئذ أطلق عقبة سراح ملك ودان، وتأهب للذهاب إلى فزان، وهي تبعد عن قبيلة ودان بمسيرة ثمانية أيام... ولما دنا منها عسكر بجيشه في مكان يبعد عنها بستة أميال. ثم أرسل من يدعو أهلها إلى الإسلام، وكانوا قد تظاهروا بالدخول في دين الله يوم انتصر عليهم عقبة مند عشرين عاما.

استجابوا لنداء عقبة، وأعلنوا أنهم سيعتقون الدين الحنيف، ولن يرضوا به بديلا إلى الأبد. إلا أن ملك فزان - وكان رجلا مترفا ناعما يتمتع بكل لذات الحضارة الرومانية - لم يعلن رأيه صراحة؛ لأنه كان وثنيا لا يؤمن بالأديان.

أمر عقبة بإحضار هذا الملك، وعندما وصل إلى خيمة عقبة وجد القائد العربي يجلس وسط جمع من ضباطه وجنوده في تواضع، وأخذته الدهشة إذ رأى الرجل الذي اهتزت المنطقة كلها لمقدمه، وارتعدت فرائص الحكام رعبا منه، يفترش الأرض، ولا يبدو عليه أي مظهر من مظاهر الفخر والخيلاء.

تقدم ملك فزان من عقبة، وقد ظن أنه سينزل به أشد العقاب لرفضه دفع ضريبة الدفاع التي كانت مقررة عليه، ولقيامه بمحاربة المسلمين.

إلا أنه فوجئ بعقبة القائد المنتصر يطمئنه ويقول له :

إننا لا ننكل بالأسرى؛ لأن ديننا يمنعنا من ذلك... أما سبب إحضارك بهذه الهيئة فهو تأديب لك؛ حتى لا تحارب العرب مرة أخرى، وحتى تدفع ضريبة الدفاع وهي ثلاثمائة بعير.

التقط ملك فزان أنفاسه، وبدأ قلبه يدق دقاته العادية بعد أن كان مضطربا يكاد يمزق ضلوع صدره من شدة خفقانه .

٤- نشر الإسلام واللغة العربية بين القبائل

ثم أطلق عقبة سراحه، وانطلق بعد ذلك إلى القرى الواقعة في هذا الإقليم، فافتتحها قرية قرية... وقد كان أهلها يكرهون الحكم البيزنطي، فسارعوا إلى الدخول في دين الإسلام.

كان عقبة كلما افتتح مدينة أو قرية يترك بها نفرا من المسلمين يعلمون أهلها اللغة العربية وقواعد الدين الإسلامي، وبهذا ازداد عدد المسلمين الذين يعرفون لغة دينهم في هذه المدائن والقرى.

سؤال وجواب

- ١) لماذا زاد / ازداد تعلق البربر بعقبة أثناء ولايته على برقة ؟
لحسن معاملته لهم، ورفع المظالم التي فرضها عليهم سادة الرومان.
- ٢) ما المهمة التي كان يقوم بها عقبة خلال إقامته في برقة ؟
كان يقوم بمهمته كداعية للإسلام فيها.
- ٣) ماذا تضمن خطاب الخليفة معاوية إلى عقبة ؟
تكليف عقبة بفتح إفريقية، وإخباره بأن جيشا عدته عشرة آلاف مقاتل في طريقه إليه.
- ٤) بين موقف البربر من نداء عقبة لهم بالخروج للجهاد.
أقبلوا من مختلف القبائل ملينين دعوته، وبالفعل تكون أول جيش يجمع بين العرب والبربر.
- ٥) إلى أين اتجه عقبة بعد وصول جيش معاوية إليه ؟
اتجه عقبة إلى قبيلة ودان، التي افتتحها بسر بن أرطأة، وارتدت عن الإسلام بعد ذلك.
- ٦) ما موقف قبيلة ودان من عقبة وجيشه ؟
حاولوا مدافعته، واشتبكوا معهم، ولكن عقبة وجيشه هزمهم، وأسروا ملكهم، وعادوا به إلى مقر القيادة الإسلامية.
- ٧) لماذا وقف ملك ودان منكمس الرأس أمام عقبة ؟ وما موقف عقبة منه ؟
لأنه نقض عهده مع المسلمين، ومنع إرسال ضريبة الدفاع، وجند قبيلته لمحاربة المسلمين. أطلق عقبة سراحه بعدما تعهد له أنه لن يعود إلى محاربة العرب مرة أخرى، وأنه سيدفع ضريبة الدفاع بانتظام وقدرها ثلاثمائة وستون بعيرا.
- ٨) ما موقف أهل فزان من نداء عقبة لهم ؟
استجابوا له وأعلنوا أنهم سيعتقون الإسلام ولن يرضوا به بديلا إلى الأبد.
- ٩) دهش ملك فزان عند دخوله على (عقبة). فلماذا ؟
لأنه رأى عقبة يجلس على الأرض بين جنوده وضباطه في تواضع، ولا يبدو عليه أي مظهر من مظاهر الفخر.
- ١٠) ماذا ظن ملك فزان في عقبة ؟ وهل تحقق ظنه ؟ وضح.
ظن أن عقبة سينزل به أشد العقاب لرفضه دفع ضريبة الدفاع، ولمحاربته المسلمين. لا، فقد أخبره عقبة بأن المسلمين لا ينفكون بالأسرى، ثم عفا عنه بعدما أدبه، وتعهد ملك فزان بدفع ضريبة الدفاع وهي ثلاثمائة بعير.
- ١١) لماذا ازداد عدد المسلمين في المدن والقرى التي كان يفتحها عقبة ؟
لأنه كان كلما افتتح مدينة أو قرية ترك بها نفرا من المسلمين يعلمون أهلها اللغة العربية، وقواعد الدين الإسلامي.
- ١٢) اذكر الدروس المستفادة من فصل عقبة يتجه إلى إفريقية.
المعاملة الحسنة تكسبك محبة الآخرين.
الإسلام يمحو الفوارق العنصرية بين الأجناس.
سماحة الإسلام سبب في اعتناقه.
اهتمام المسلمين باللغة العربية وقواعد الإسلام.

تدريبات

س ١ ما سبب تعلق البربر بعقبة ؟

س ٢ ماذا كان يحمل الخطاب الذي تلقاه عقبة من الخليفة ؟

س ٣ أكمل كان هذا الخطاب عام بعد إقامته أخرى فى برقة .
س ٤ ماذا فعل البربر عندما ناداهم عقبة للجهاد ؟

س ٥ ما أول قبيلة اتجه إليها عقبة ؟ وما النتيجة ؟

س ٦ كيف وقف ملك ودان أمام عقبة ؟ ولماذا ؟

س ٧ ماذا طلب عقبة من ملك ودان ؟

س ٨ على أى شئ أكد ملك ودان لعقبة ؟

س ٩ ما هو موقف ملك فزان ؟

س ١٠ ما سبب دهشة ملك فزان عندما وصل إلى عقبة ؟

س ١١ ماذا ظن ملك فزان ؟

س ١٢ لماذا كان يترك عقبة نفرًا (عددا) من المسلمين في كل قرية أو مدينة يقوم بفتحها ؟

س ١٣ لماذا ازداد عدد المسلمين في المدن والقرى التي كان يفتحها عقبة ؟

الحادي عشر

بناء القيروان

١- عقبة يفكر في إقامة مدينة تكون مقرا للجيش

كان عقبة يفكر في إقامة مدينة تضم الجيش بأمتعته، وأسلحته. وتكون في نفس الوقت عاصمة للدولة الإسلامية في هذه المنطقة. صحيح أن الجيش الإسلامي نصره الله في مواطن كثيرة، ولكن لا يوجد له مقر آمن يأوي إليه، ويعسكر فيه، ويلتقي المجاهدون على أرضه، يتدارسون فنون الحرب والنزال.

٢- مواصفات مدينة القيروان

كان عقبة في هذه الأثناء قد وصل إلى مكان كثيف الأشجار، يسمى «قمونية» وهو بعيد عن البحر، ولكنه مليء بالسباع والحشرات والأفاعي، لأنه برغم جودة تربته، وطيب هوائه، لم يسكنه أحد من الروم أو البربر. وقف عقبة يتطلع إلى هذا المكان، ويتأمل الوحوش والأفاعي التي تجوس خلاله.. ثم نادى بأعلى صوت: أيها الجند طهروا هذا المكان من الأفاعي والوحوش. لم يمض غير قليل حتى بدا المكان خاليا تماما من الأفاعي والسباع والوحوش، وأكد المؤرخون أنه ظل نظيفا لم تدخله أفعى أو وحش طوال أربعين سنة بعد ذلك.

٣- بناء مدينة القيروان ومسجدها

ركز عقبة رمحه في هذا المكان وقال: هذا قيروانكم. كانت هذه العبارة إشارة الانطلاق بتمهيد الأرض لإقامة البناء عليها. بدأ المسلمون بناء دورهم، وبدأ عقبة بناء المسجد الجامع الذي ما زال يحمل اسمه إلى اليوم. واستمرت عمليات البناء من سنة ٥٠ هـ حتى سنة ٥٥ هـ.

سؤال وجواب

١- لماذا فكر عقبة في بناء مدينة القيروان ؟

- أ- تضم الجيش بأمتعته وأسلحته،
- ب- وتكون في نفس الوقت عاصمة للدولة الإسلامية في هذه المنطقة
- لأنه لم يكن للجيش الإسلامي مقر آمن يأوي إليه، ويعسكر فيه
- ت- يلتقى المجاهدون على أرضه يتدارسون فنون الحرب والنزال.

٢- ما الاسم القديم للقيروان ؟ وما مميزات هذا المكان ؟
قمونية.

مكان كثيف الأشجار، بعيد عن البحر، جيد التربة، وطيب الهواء.

٣- لماذا هجر الروم والبربر مكان القيروان قديما ؟

لأنه مكان مليء بالسباع والحشرات والأفاعي.

٤- بم أمر عقبة جنوده بعد أن وصل إلى قمونية ؟

أمرهم بأن يطهروا المكان من الأفاعي والوحوش والسباع.

٥- ما الذي أكدّه المؤرخون بشأن قمونية ؟

أنه ظل نظيفا لم تدخله أفعى أو وحش طوال أربعين سنة بعد ذلك.

٦- ماذا فعل عقبة بعدما طهر المسلمون قمونية ؟

ركز رمحه في هذا المكان، وقال لجنوده: «هذا قيروانكم»، أي : موضع اجتماعكم.

٧- ما الذي بناه عقبة والمسلمون في القيروان ؟ وكم سنة استغرقتها عمليات البناء ؟

٨- اذكر الدروس المستفادة من فصل بناء القيروان.

الله في عون عباده المؤمنين.

وجوب طاعة الجنود لأوامر قائدهم.

للمساجد دور عظيم في حياة المسلمين.

تدريبات

س ١: ما الأمر الذى كان يفكر فيه عقبة بن نافع؟

.....

س ٢: لماذا فكر عقبة فى بناء مدينة القيروان؟

.....

.....

س ٣: كان بناء القيروان ضرورة عسكرية ملحة .. وضح ؟

.....

.....

س ٤: ما الاسم القديم للقيروان؟ وما مميزاته ؟ و ما عيوبه؟

.....

س ٥: لماذا هجر الروم و البربر مكان القيروان قديما؟

.....

س ٦: بم أمر عقبة جنوده ؟

.....

س ٧: ما الذى أكدّه المؤرخون بعد أن نظف المسلمون هذا المكان؟

.....

س ٨: ظهر فى بناء القيروان ما يدل على أن عقبة كان مستجاب الدعاء .. وضح ذلك ؟

.....

س ٩: (هذا قيروانكم) من قائل العبارة ؟ وما المناسبة ؟ وماذا ترتب عليها ؟

.....

س ١٠: استمرت عملية البناء

.....

س ١١: ما الذى بناه المسلمون و عقبة فى هذا المكان؟

.....

س ١٢: لماذا أطلق المسلمون على المدينة اسم القيروان؟

.....

الفصل الثاني عشر

أخطر معارك عقبة

١- عقبة يعيد تنظيم الجيش ويستعد للجهاد

لبث عقبة بضعة أيام في القيروان يعيد تنظيم الجيش، ويرتب الميمنة والميسرة والقلب؛ حتى أصبح الجيش على أهبة الاستعداد للفتح. وفي الليلة التي حددها عقبة لبدء الفتح سهر حتى ساعة متأخرة من الليل مع أولاده يحدثهم عن الجهاد والاستشهاد. **قال لهم فيما قال :**

«إنني قد بعث نفسي لله عز وجل.. فلا أزال أجاهد من كفر بالله».

ثم أوصى بما يجب أن يفعلوه بعده، ولما أذن المؤذن لصلاة الفجر قام وادي الصلاة، ثم قبل أولاده، وركب جواده، وانطلق أمام الجيش، متجها إلى الزاب.. وهي المدينة التي يطلق عليها اسم قسنطينة اليوم بالجزائر.

وقبل أن يغادر القيروان استخلف عليها زهير بن قيس البلوي في خمسة آلاف من الجند. رفع عقبة شعلة الإسلام التي أضاءت من برقة حتى القيروان مرة أخرى، وتهايا لليوم الموعود الذي يتم فيه افتتاح إفريقية، وتعلو راية الله فيها..

٢- حياة عقبة بين الجهاد والدعوة

لقد استبعد من ميدان الجهاد سبع سنوات ودع خلالها العقد السادس من عمره، ومع ذلك ظل متوقدا الحماسة لخوض المعارك في سبيل الله. إنه الآن في الثانية والستين من عمره، وقد أمضى معظم حياته إما رائدا دينيا يعلم الناس شئون دينهم، وإما مجاهدا في سبيل الله يفتح المدن والأمصار، ويعلى كلمة الله في الأرض.

٣- شمس الإسلام لا تغيب

وحانت منه نظرة نحو المشرق، فوجد الشمس تتهاذى بأشعتها الذهبية رويدا رويدا وتلف الكون في غلالة من النور.. فقال يحدث نفسه : إننا نحمل إلى العالم شمساً لا تغيب أبدا... إنها القرآن... شمس الإسلام... شمس المثل العليا والأخلاق الفاضلة. إن هذه الشمس لابد أن تسطع في كل مكان... إن ليل الوثنية قد آذن بالزوال ثم نظر إلى الضباط المسلمين الذين أمسكوا بأعنة خيولهم، ووقفوا في مقدمة الجيش، ينتظرون الإذن لهم بالتحرك، وقال لهم :

٤- حال البلاد قبل الإسلام وبعده

لقد جئنا هذه الأرض، وكانت تموج بالظلم، وكان أهلها يرسفون في قيود الاستعباد البيزنطي... ويبيعون أولادهم ليدفعوا الضرائب لسادة الرومان، فحررنا القبائل من الحكم البيزنطي، وجعلنا الناس سواسية في الحقوق والواجبات. وأدينا للفقير حقه من مال الغني، وعوضنا الأجراء عن سنوات الظلم فأصبح الأجير يأخذ أجره قبل أن يجف عرقه، كما أمرنا الإسلام. ونحن يا معشر المسلمين على أبواب معارك دامية... فلنكن فيها أشداء على أعدائنا، رحماء بمن يسالموننا، ويدخلون في دين الإسلام.. انطلقوا على بركة الله...

سؤال وجواب

- ١- في أي شيء قضى عقبة أيامه بعد عودته إلى القيروان ؟
في إعادة تنظيم الجيش، وترتيب الميمنة والميسرة والقلب، حتى أصبح الجيش على أهبة الاستعداد للفتح.
- ٢- عم تحدث عقبة مع أولاده ليلة الفتح ؟
تحدث معهم عن الجهاد والاستشهاد، وأوصاهم بما يجب أن يفعلوه بعده.
- ٣- إلى أين اتجه عقبة عقب حديثه مع أولاده ؟
اتجه إلى مدينة الزاب (قسنطينة اليوم بالجزائر)
- ٤- من الذي استخلفه (عقبة) على مدينة القيروان ؟
استخلف على مدينة القيروان زهير بن قيس البلوى في خمسة آلاف من الجند.
- ٥- كم سنة استبعد فيها عقبة من ميدان الجهاد ؟ وهل أثر ذلك على حماسه للجهاد ؟ وضح
لقد استبعد من ميدان الجهاد سبع سنوات ودع خلالها العقد السادس من عمره، ومع ذلك ظل متوقد الحماسة لخوض المعارك في سبيل الله.
- ٦- فيم قضى عقبة معظم حياته ؟
إما رائدا دينيا يعلم الناس شئون دينهم، وإما مجاهدا في سبيل الله يفتح المدن والأمصار، ويعلى كلمة الله في الأرض.
- ٧- حمل المجاهدون المسلمون للعالم شمسًا لا تغيب أبدا. فما هي ؟
شمس الإسلام شمس المثل العليا والأخلاق الفاضلة. إن هذه الشمس لا بد أن تسطع في كل مكان إن ليل الوثنية قد آذن بالزوال .
- ٨- قارن بين حال البربر قبل الفتح الإسلامي وبعده.
قبل الفتح الإسلامي: كانوا يعانون من الظلم البيزنطي، ويبيعون أولادهم ليدفعوا الضرائب. بعد الفتح الإسلامي: تحرروا، وأصبحوا متساوين في الحقوق والواجبات، وأعطى الفقير حقه وعوض الأجراء عن سنوات الظلم.
- ٩- بم أوصى عقبة رجاله قبل فتح الزاب ؟
أوصاهم بأن يكونوا أشداء على أعدائهم، رحماء بمن يسألونهم.
- ١٠- اذكر الدروس المستفادة من فصل أخطر معارك عقبة.
ضرورة الإعداد الجيد للجيش قبل خوض المعارك.
تربية الأبناء على حب الجهاد في سبيل الله.
القائد العظيم لا تضعف همته عن الجهاد أبدا.
ضرورة بث القائد الحماسة في نفوس جنوده.
الإسلام ينشر العدل والمساواة في البلاد المفتوحة.
الإيمان بالله من أهم عوامل النصر.

تدريبات

س١: في أي شئ قضى عقبة أيامه في القيروان ؟

.....

.....

س٢: عقبة مجاهد و معلم لأولاده .. وضح ذلك ؟

.....

.....

س٣: من الذي استخلفه (عينه حاكما) عقبة على القيروان؟

.....

.....

س٤: أكمل - كان الجيش متجها إلى التي يطلق عليها اليوم

س٥: هل انطفأت شعلة الحماسة للغزو في نفس عقبة ؟

.....

.....

س٦: أكمل - كانت حياة عقبة إما أو

س٧: كيف صور عقبة حال البلاد قبل الفتح الإسلامي ؟

.....

.....

س٨: كيف أصبح البربر في ظل الإسلام ؟

.....

.....

س٩ : بم حث عقبة جنوده في نهاية كلمته ؟

.....

.....

الثالث عشر

معركة المصير

١- استعداد سكان أدنة لمواجهة جيش عقبة

إن «الزاب» على بعد أميال من جيش عقبة، وإن سكان «أدنة» عاصمة «الزاب» قد علموا بزحف عقبة، فقرروا أن يدافعوا عن مدينتهم إلى آخر جندي منهم.. احتشدوا خارج أدنة في مكان اسمه « وادي سهر » وكانوا يعدون بعشرات الآلاف، وقد قسموا كتائب يقود كلا منها ضابط من خيرة الضباط في الروم والبربر.. إنهم يعلمون خطورة هذه المعركة. إما أن يثأروا من المسلمين ويقضوا عليهم ، وإما أن تضيع المنطقة من أيديهم إلى الأبد. كان تصورهم لهذه المعركة بالغا، مما جعلهم يحشدون كل رجالهم تقريبا. ويحشدون في نفس الوقت جيشا من النساء؛ لتشجيع الرجال على منازل المسلمين، وشد عزائمهم في هذا الوقت الرهيب..

٢- استعداد عقبة للمعركة ويشعل الحماسة في المسلمين

وكان عقبة في الجانب الآخر يعلم أن هذه المعركة ستحدد مستقبل جهاد المسلمين في المنطقة. فألقى في المجاهدين كلمة تنبض بالإيمان والعقيدة، وتتألق بالعزيمة والبأس... قال للجيش المتأهب للقاء الروم والبربر عند مدينة «أدنة»:
لقد نصر الله المسلمين ببدر، وكانوا قلة في العدد والعتاد .. وهزم المشركين رغم أنهم كانوا يفوقون المسلمين عددا وعدة. كما أن الله نصر المسلمين في معركة اليرموك، وكان جيش المسلمين ضئيلا إذا قورن بجيش الأعداء... فاصبروا وصابروا ولا ترهبكم كثرة أعدائكم.
إننا جئنا هذه الأرض، ونحن لا نزيد على عشرات من الرجال، ثم خضنا عشرات المعارك أمام عدو يفوقنا أضعافا مضاعفة، ومع هذا كتب الله لنا النصر، وأنزل الهزيمة بالأعداء وأصبحنا - بحمد الله - جيشا يهز البلاط البيزنطي في القسطنطينية ويروع ما بقي من بطارقة الروم. هزت هذه الكلمات المشرقة مشاعر المسلمين فجردوا أسلحتهم، وانطلقوا وراء القائد الكبير صوب مدينة «أدنة».

٣- إصابة الأعداء بالرعب والخوف

كان الروم والبربر قد عسكروا على بعد أميال من المدينة، منتظرين الجيش الإسلامي، وكلهم إصرار وتصميم على خوض معركة عنيفة..

وبينما هم في معسكرهم إذا بهم يلمحون غبار الجيش الإسلامي يسد الأفق من بعيد، ويبصرون بريق الأسلحة يتوهج في الفضاء، فطاف بخلداهم ما جرى للروم والبربر على أيدي المسلمين، فتزعزت ثقتهم في أنفسهم، وبدأت حماسهم تفتت شيئا فشيئا.. وأدرك الضباط أن الجنود أصابهم الفزع والرعب.. فراحوا يبتثون فيهم الحمية ، ويشجعونهم على قتال المسلمين.

٤- صيحات التشجيع من نساء العدو

تسلل فريق من الضباط الروم ناحية النساء، وأمروهن أن ينادين في الجنود بالتحفز، وعلى الفور تعالت صيحات التشجيع من النساء أن تقدموا يا جنودنا.. يا رجالنا.. يا حماتنا.. دافعوا عن أرضكم، عن عرضكم.. عن أموالكم.. لا تكونوا لقمة سائغة للمسلمين.

٥- شجاعة عقبة والمجاهدين حققت النصر

التحم الجيشان في قتال دام (شديد) مرير.. وقد أظهر عقبة في هذه المعركة من البسالة (الشجاعة) والجرأة ما خلع قلوب أعدائه من الرعب.

وأبدى المجاهدون المسلمون في هذا اليوم كل مهارتهم الحربية، وكل ما عرفوه من فنون القتال؛ حتى تقهقر الأعداء، وفروا هارين إلى مدينتهم، تشيعهم صرخات النساء، ووراءهم خيل المسلمين، وجند الله يرمونهم بالموت، ويلحقون بهم الدمار.

غنم عقبة وجيشه من هذه المعركة مغانم كثيرة.. وأنهى مقاومة البيزنطيين تماما، واطمأن قلبه إلى أن فتح البلاد الواقعة في طريقه حتى طنجة أصبح امرا ميسورا..

طلب إلى جيشه أن يأخذ قسطا من الراحة قبل أن يستأنف السير إلى طنجة، ولم تكن الراحة بالنسبة لعقبة إلا أداء الصلاة؛ شكرا لله على ما منحه من نعمة النصر.

سؤال وجواب

- ١- ماذا قرر سكان أدنة عندما علموا بزحف عقبة ؟
قرروا أن يدافعوا عن مدينتهم إلى آخر جندي منهم.
- ٢- كيف استعد سكان أدنة لملاقاة عقبة ؟
احتشدوا خارج أدنة في مكان اسمه وادي سهر، وكانوا يعدون بعشرات الآلاف، وقد قسموا كتائب، يقود كل منها ضابط من خيرة الضباط في الروم والبربر، كما حشدوا جيشاً من النساء لتشجيع الرجال على منازل المسلمين.
- ٣- علل : كان تصور سكان أدنة، وعقبة للمعركة التي ستقع بينهما تصوراً بالغاً.
سكان أدنة: لأنهم كانوا يعلمون خطورة هذه المعركة، فإما أن يثأروا من المسلمين، وإما أن تضيع المنطقة من أيديهم.
عقبة: لأنه كان يعلم أن هذه المعركة ستحدد مستقبل جهاد المسلمين في المنطقة.
- ٤- كيف حمس عقبة جيشه للقاء العدو ؟
قال لهم : إن الله نصر المسلمين في معارك عدة، كان المسلمون فيها أقل من المشركين عدداً وعدة وطلب منهم أن يصبروا، وألا ترهبهم كثرة عدوهم.
- ٥- لماذا اهتزت ثقة الروم والبربر في أنفسهم ؟
لأنهم لمحوا غبار جيش المسلمين من بعيد يسد الأفق، ورأوا بريق أسلحتهم يتوهج في الفضاء، فتذكروا ما جرى لمن سبقهم على أيدي المسلمين.
- ٦- ماذا فعل الضباط لإعادة ثقة الجنود بأنفسهم ؟
تسلل فريق منهم ناحية النساء وأمروهن بتحفيز الرجال على القتال.
- ٧- كان لنساء الأعداء دور في المعركة التي وقعت بينهما وبين المسلمين. وضح ذلك.
تعالى صيحات التشجيع منهن أن تقدموا يا جنودنا، يا رجالنا، يا حماتنا، دافعوا عن أرضكم، عن أموالكم، ولا تكونوا لقمة سائغة للمسلمين.
- ٨- صف المعركة التي دارت بين الجيشين، مبينا دور المجاهدين المسلمين في حسمها.
التحم الجيشان في قتال دام مريع، أظهر عقبة خلاله من البسالة والجرأة ما خلع قلوب الأعداء من الرعب، وأبدى المجاهدون المسلمون كل مهاراتهم الحربية، وكل ما عرفوه من فنون القتال حتى فر الأعداء هاربين إلى مدينتهم، يجرون أذيال الخيبة والهزيمة.
- ٩- ما النتائج المترتبة على معركة المصير ؟
غنم عقبة وجيشه من هذه المعركة مغانم كثيرة، وأنهى مقاومة البيزنطيين تماماً، واطمأن قلبه إلى أن فتح البلاد الواقعة في طريقه حتى طنجة أصبح أمراً ميسوراً.
- ١٠- ماذا طلب عقبة من جيشه بعد معركة المصير ؟ ولماذا ؟
طلب عقبة من جيشه أن يأخذ قسطاً من الراحة.
حتى يستطيع استئناف السير إلى طنجة.
- ١١- كيف كانت الراحة بالنسبة لعقبة ؟
كانت الراحة بالنسبة لعقبة في أداء الصلاة؛ شكراً لله على ما منحه من نعمة النصر.
- ١٢- اذكر الدروس المستفادة من فصل معركة المصير.
١- شجاعة القائد في المعركة من أهم عوامل النصر . ٢- شكر الله على نعمه.
٣- ضرورة الأخذ بالأسباب لتحقيق النصر.

تدريبات

س ١- ما الذى قرره أهل المدينة عندما علموا بزحف جيش عقبة؟

س ٢- لماذا كان تصور عقبة وسكان أدنة للمعركة التى ستقع بينهم بالغا ؟

س ٣- كيف استعد أهل أدنة (الزاب) (قسطنطينة) لقتال المسلمين ؟

س ٤- كيف استعد المسلمون للمعركة ؟

س ٥ ما المعركتان (الغزوتان) اللتان تحدث عنهما عقبة إلى جنوده ؟ ولماذا خصهما بالذكر ؟

س ٦- رأى الروم والبربر غبار الجيش يسد الأفق فما أثر ذلك في نفوسهم ؟

س ٧- ماذا فعل الضباط ليعيدوا ثقة الجنود في أنفسهم ؟ وهل نجحوا في ذلك؟

س ٨- أظهر عقبة والمجاهدون في معركة أدنة مهارتهم الحربية وضح ذلك؟

س ٩- ما نتائج نصر المسلمين في معركة أدنة ؟

س ١٠- ماذا كانت تعنى الراحة بالنسبة لعقبة ؟

١١- ضع علامة (صح) أو (خطأ) مع تصحيح الخطأ :

- ١- قرر أهل الزاب أن يستسلموا لجيش عقبة ()
- ٢- كان جيش المسلمين يفوق جيوش الأعداء أضعافا ()
- ٣- اشتد حماس الأعداء عندما رأوا قوة جيش المسلمين ()
- ١- أصبح جيش المسلمين يهز البلاط البيزنطي ()

الفصل الرابع عشر - الزحف على طنجة

١- حصار مدينة تيهرت وفتحها

بعد أن استراح المجاهدون يوماً وبعض يوم نادى فيهم عقبة بالرحيل فانطلقوا تجاه طنجة. وكانت شعلة الحماسة قد بلغت أقصى اتقادها في نفوسهم، ولكنهم قبل أن يبلغوا طنجة وجدوا في طريقهم مدينة تيهرت... وكانت إحدى المدن الحصينة في عهد الروم، فخشي أهلها أن يخرجوا لقتال المسلمين، فيلقوا نفس المصير الذي لاقاه أهل المدن الأخرى، وكانوا أشد منهم قوة وبأساً؛ لذلك قرروا أن يعتصموا بمدينتهم ويحاربوا المسلمين من وراء الأسوار. عندما وصل عقبة إلى هذه المدينة وجدها مغلقة الأبواب.. وسمع صوت الجند من خلف الأسوار يحذرون أنفسهم من حرب المسلمين. أدرك عقبة في هذه اللحظة أن الروم والبربر لا قبل لهم بملاقاته في هذه المنطقة... وأن الله الذي أتم عليه نعمته بالنصر قذف الرعب في قلوب أعدائه.. فحاصر المدينة بضعة أيام؛ حتى اضطر ملكها إلى إعلان التسليم ودفع ما يطلبه المسلمون من ضريبة الدفاع.

٢- عقبة يواصل الجهاد ونشر الإسلام

تسلم عقبة الضريبة من ملك تيهرت ونظر إلى السماء وقال: اللهم إنك تعلم أنني أجاهد في سبيلك فأعني على مواصلة الجهاد. ثم أمر الجيش بالانطلاق إلى طنجة. وكانت كل البلاد التي سيمر بها قد دخل أهلها الإسلام. فما إن علموا بتقدم عقبة حتى خرجوا مهللين مكبرين يحيون القائد العربي، ويزودون جيشه بما شاء من الماء والطعام والأسلحة.. وفضلاً عن ذلك تطوع عدد كبير من أهل هذه البلاد للانضمام إلى جيش عقبة للجهاد في سبيل الله..

٣- استقبال رائع من ملك طنجة لعقبه وجنوده

أما طنجة التي كان عقبة وجيشه على بعد أميال منها، فقد خرج ملكها، واسمه يليان الغماري في جمع من رجاله، لاستقبال القائد العربي، والترحيب به؛ لأن هذا الملك كان لا يضمّر شراً للمسلمين، ولا يناصبهم العداوة. وفي قصره المطل على البحر.. استضاف عقبة وعدداً من ضباطه، وقدم لهم هدايا نفيسة.. وأعلن موافقته على كل مطالب المسلمين. قرأ عقبة في نفسه قول الله تعالى:- وإن جنحوا للسلم فاجتعل لها وتوكل على الله.

٤- عقبة يريد فتح الأندلس وملك طنجة ينصحه بفتح السوس

ثم التفت إلى يليان وقال له: إن البلاد الواقعة من برقة إلى طنجة أصبحت خاضعة لحكم الإسلام، وإن تفكيري الآن متجه إلى فتح الأندلس، وجعلها دولة واحدة مع المغرب قال له يليان: إنني أنصحك بعدم الاشتباك مع القوط؛ لأن قواتهم تفوق قواتك آلاف المرات.. وإن كنت تريد مواصلة فتوحاتك، فأنصحك بفتح السوس الأقصى والأدنى.. إن سكان هذه البلاد من البربر.. وأنت قد خبرت البربر في كل حروبك، وتعلم كيف تنتصر عليهم.

سؤال وجواب

- ١- ما المدينة التي وجدها المجاهدون في طريقهم إلى طنجة ؟
مدينة تيهرت، وكانت إحدى المدن الحصينة في عهد الروم.
- ٢- كيف وجد عقبة مدينة تيهرت ؟ وماذا أدرك ؟
وجدها مغلقة الأبواب، وسمع صوت الجند من خلف الأسوار يحذرون أنفسهم من حرب المسلمين / أدرك أن الروم والبربر لا قدرة لهم على مواجهته.
- ٣- خشي أهل تيهرت أن يلقوا مصير أهل المدن السابقة. فماذا قرروا ؟
قرروا أن يعتصموا بمدينة تيهرت ويحاربوا المسلمين من وراء الأسوار
- ٤- لماذا حذر الجنود أنفسهم من الخروج لقتال المسلمين ؟
حتى لا يلقوا نفس المصير الذي لاقاه أهل المدن الأخرى.
- ٥- كيف استولى (عقبة) على مدينة تيهرت ؟
حاصرها بضعة أيام حتى اضطر ملكها إلى التسليم ودفع ضريبة الدفاع.
- ٦- ماذا طلب عقبة من ربه ؟ وبم أمر جيشه ؟
طلب منه أن يعينه على مواصلة الجهاد / أمرهم بالانطلاق إلى طنجة.
- ٧- كيف استقبل عقبة من البلاد التي مر بها ؟
خرج أهلها مهللين مكبرين يحيونه، ويزودون جيشه بما شاء من الماء والطعام والأسلحة، فضلا عن تطوع عدد كبير من أهل هذه البلاد للانضمام إلى جيشه للجهاد.
- ٨- ما اسم ملك طنجة ؟ وكيف استقبل عقبة وجيشه ؟
يليان الغماري.
- خرج في جمع من رجاله لاستقبال القائد العربي، والترحيب به، وفي قصره المطل على البحر، استضاف عقبة وعددا من ضباطه، وقدم لهم هدايا نفيسة، وأعلن موافقته على كل مطالب المسلمين.
- ٩- لماذا أحسن ملك طنجة استقبال عقبة وجيشه ؟
لأنه كان لا يضمن شرا للمسلمين ولا يناصرهم العداء.
- ١٠- فكر عقبة في فتح الأندلس. فبم نصحه ملك طنجة ؟ ولماذا ؟
نصحه بعدم الاشتباك مع القوط؛ لأن قواتهم تفوق قوات عقبة آلاف المرات، كما نصحه بفتح السوس الأقصى والأدنى؛ لأن سكان هذه البلاد من البربر، وعقبة صار خيرا بالحرب معهم، وتعلم كيف ينتصر عليهم.
- ١١- اذكر الدروس المستفادة من فصل الزحف على طنجة.
- ١- الانتصارات المتوالية ترفع من الروح المعنوية للجيش.
- ٢- قوة الإيمان بالله ترعب الأعداء، وتحقق النصر.
- ٣- الإسلام دين التسامح والسلام.
- ٤- التحلي بالتواضع، والاستماع لنصح المخلصين.

تدريبات

س ١ : وصل عقبة إلى مدينة تيهرت .. فكيف وجدها ؟

.....

.....

س ٢ : لماذا خشي أهل تيهرت أن يخرجوا لقتال المسلمين وماذا فعلوا؟

.....

.....

س ٣: كيف عرف عقبة أن الروم و البربر لا قدرة لهم على ملاقاته؟

.....

.....

س ٤ : ما الذى أدركه عقبة عندما سمع الجنود يحذرون أنفسهم من قتال المسلمين؟

.....

.....

س ٥ كيف تم فتح مدينة تيهرت وماذا قال عقبة عندما فتح مدينة تيهرت ؟

.....

.....

س ٦ : كيف استقبل عقبة أهل البلاد التى مر بها ؟

.....

.....

س ٧: لماذا أحسن ملك طنجة استقبال عقبة و جيشه ؟

.....

.....

س ٨: كيف استقبل ملك طنجة عقبة وعدد من ضباطه ؟وماذا قدم لهم؟

.....

.....

س ٩: الإسلام دين يدعو إلى السلام .. وضح ذلك من خلال أحداث هذا الفصل ؟

.....

.....

س ١٠ : فيم فكر عقبة ؟ و بم نصحه الملك ملك طنجة ؟

.....

.....

الخامس عشر

فتح السوس

١- فتح السوس الأدنى

سكت عقبة هنيهة، بدا عليه خلالها أنه اقتنع بكلام يليان.. وفعلا أمر جيشه بالتوجه إلى السوس الأدنى.

انطلق الجيش الإسلامي، يتقدمه عقبة القائد المظفر؛ حتى وصل إلى مشارف مدينة «وليلي» وهي تقع في غرب فاس الشمالي. وتسمى اليوم قصر فرعون. أرسل عقبة من يدعو أهل المدينة إلى الإسلام. ولكنهم رفضوا، وصمموا على قتاله، وكانوا من الكثرة بحيث لا يتوقعون الهزيمة أبدا.

لكن متى كانت الكثرة تغلب جيوش المسلمين؟

إن الجيوش التي هزمها عقبة تزيد على جيشه آلاف المرات.. ولهذا ما لبث عقبة بعد عودة رسوله، حاملا رفض البربر دخو، ل الإسلام أن أمر باقتحام المدينة، وسرعان ما هجم عليها المسلمون، واشتبكوا مع البربر في معركة استمرت بضع ساعات، فر بعدها البربر مهزومين.

٢- فتح السوس الأقصى

كان من الطبيعي، وقد هزم عقبة البربر في السوس الأدنى هزيمة ساحقة وغنم منهم مغانم عديدة، أن يتجه إلى السوس الأقصى؛ ليكمل عقد انتصاراته في المنطقة ويرفع عليها راية الإسلام..

لم يكن سير جيش عقبة إلى السوس الأقصى مفاجأة لأهله؛ لأنهم كانوا يعلمون تفاصيل ما حدث في السوس الأدنى؛ ولذلك كان استعدادهم كبيرا.. سواء في العدد أو في العتاد.

حشدوا حشودهم أمام أسوار المدينة، واستعانوا بكل القبائل المجاورة لهم.. حتى إذا ما لمحوا الجيش الإسلامي مقبلا، تسبقه أصوات التهليل والتكبير، تقدموا للقائه، وخاضوا معركة دامية أذاقهم فيها عقبة وجيشه أسوأ هزيمة في تاريخ حروبهم.

أراد البربر أن يعتصموا بمدينتهم، ويتفادوا ضربات المسلمين، ولكن المسلمين كانوا أسرع منهم إلى المدينة، فقد ملئوا شوارعها بخيولهم، واستولوا عليها.

٣- نتائج المعارك التي أدارها عقبة

أسفرت المعارك التي أدارها عقبة بمهارة عسكرية، وعبقورية حربية عن سقوط وسط المغرب الأقصى وجنوبه في أيدي المسلمين.

سؤال وجواب

- ١) ما موقف عقبة من نصيحة ملك طنجة ؟ وما الدليل على ذلك ؟
اقتنع عقبة بنصيحة ملك طنجة . أمر جيشه بالتوجه إلى السوس الأدنى.
- ٢) اذكر اسم المدينة التي وصل إليها عقبة وهو في طريقه إلى السوس الأدنى، محددا موقعها.
مدينة «وليلي» وهي تقع في غرب فاس الشمالي. وتسمى اليوم قصر فرعون.
- ٣) عرض (عقبة) على أهل مدينة (وليلي) الدخول في الإسلام. فما موقفهم؟
رفضوا الدخول في الإسلام، وصمموا على قتال عقبة.
- ٤) كان أهل مدينة (وليلي) مخدوعين بكثرتهم، فماذا حدث لهم ؟
كان أهل (وليلي) من الكثرة بحيث لا يتوقعون الهزيمة أبداً، وعندما رفضوا الدخول في الإسلام أمر عقبة باقتحام المدينة، وسرعان ما هجم عليها المسلمون، واشتبكوا مع البربر في معركة استمرت بضع ساعات فر بعدها البربر مهزومين، وقد غنم عقبة مغانم عديدة.
- ٥) لماذا لم يكن اتجاه عقبة إلى أهل السوس الأقصى مفاجأة لهم؟
لأنهم كانوا يعلمون تفاصيل ما حدث في السوس الأدنى.
- ٦) كيف استعد أهل السوس الأقصى لملاقاة جيش عقبة ؟
كان استعدادهم كبيراً سواء في العدد أو العتاد، فحشدوا حشودهم أمام أسوار المدينة، واستعانوا بكل القبائل المجاورة لهم.
- ٧) هزم أهل السوس الأقصى هزيمة ساحقة. وضح ذلك.
حيث تقدموا للقاء جيش المسلمين وخاضوا معركة دامية أذاقهم فيها عقبة وجيشه أسوأ هزيمة، فأراد البربر أن يعتصموا بمدينتهم ويتجنبوا ضربات المسلمين، ولكن المسلمين كانوا أسرع منهم؛ فقد ملئوا شوارع المدينة بخيولهم واستولوا عليها.
- ٨) ما نتيجة المعارك التي أدارها عقبة بعبقريته الحربية ؟
أسفرت عن سقوط وسط المغرب الأقصى وجنوبه في أيدي المسلمين.
- ٩) اذكر الدروس المستفادة من فصل فتح السوس.
١- بالإيمان القوى ينتصر المسلمون، وليس بكثرة عددهم أو عدتهم.
٢- التفكير الجيد قبل العمل بنصح الآخرين.
٣- ارتفاع الروح المعنوية من أسلحة النصر.

تدريبات

س ١: ما موقف عقبة من نصيحة ملك طنجة له بالنسبة لفتح الأندلس ؟

.....

س ٢: ماذا فعل عقبة عندما وصل إلى حدود هذه المدينة (السوس الأدنى) ؟

.....

.....

س ٣: ما موقف أهل المدينة من عرض عقبة ؟ وعلام صمموا ؟

.....

س ٤: علل : رفض أهل مدينة ويليى الدخول في الإسلام ؟

.....

س ٥ سكان أهل مدينة (ويليى) مخدوعين بكثرتهم، فماذا حدث لهم ؟

.....

س ٦ : لماذا اتجه عقبة إلى السوس الأقصى ؟

.....

س ٧: هل كان سير عقبة إلى السوس الأقصى مفاجأة لأهله ؟

.....

س ٨ : كيف استعد أهل السوس الأقصى لمواجهة المسلمين ؟

.....

س ٩: هزم أهل السوس الأقصى هزيمة منكرة . وضح ذلك ؟

.....

.....

س ١٠: ما أهم النتائج التي ترتبت على انتصار المسلمين على السوس الأدنى و الأقصى ؟

.....

س ١٢: ما الذى كان عقبة مغرماً به طوال حياته ؟

.....

الفصل السادس عشر

كاھنه جبال اوراس

١- حيلة كاهنة جبال أوراس

بينما كان عقبة يفكر في فتوحات جديدة يعلى بها شأن الإسلام، كان أعداء الله يدبرون له المكيد، وكان على رأس هؤلاء الأعداء الكاهنة، ملكة جبال أوراس . جمعت هذه الكاهنة أولادها الثلاثة، وقالت لهم : «إن جيش المسلمين لا قبل لنا بمحاربته.. وأنتم تعرفون أنه هزم جميع القبائل، وأخضعها لحكمه.. وليس أمامنا إلا حيلة واحدة للقضاء عليه». سألتها أولادها الثلاثة: وما هذه الحيلة؟ قالت الكاهنة :- أن تذهبوا إلى الطرق التي سار فيها الجيش العربي، وتردموا الآبار.. حتى إذا ما عاد من نفس هذه الطرق لا يجد ماء؛ فيموت عطشا.. خرج أبناء الكاهنة، ومعهم عدد من أعوانهم إلى الطرق التي سلكها عقبة وجيشه في أثناء مسيرهم إلى طنجة، وردموا كل الآبار الموجودة على جانبيها.. دون أن يعلم عقبة أو أحد من رجاله بما دبرته الكاهنة..

٢- فشل المكيدة

إلا أن هذه المكيدة لم تحقق الهدف المنشود منها. فقد عاد عقبة بالجيش من طريق آخر. ولما وصل إلى مدينة طنجة - وتقع في غرب جبال أوراس - رأى البربر في حالة هدوء تام.. ظن القائد العربي أن البربر أخذوا إلى الاستسلام ولم يعد فيهم من يحب الحرب.. فأذن لمعظم جيشه أن يعود إلى القيروان من شمال جبال أوراس.. ثم أبقى معه ثلاثمائة مقاتل فقط

سؤال وجواب

١- فيم كان يفكر كل من : (عقبة و أعداء الله) ؟

عقبة : كان يفكر في فتوحات جديدة يعلى بها شأن الإسلام.
أعداء الله : كانوا يدبرون لعقبة المكيد، وعلى رأس هؤلاء الأعداء كاهنة جبال أوراس.

٢- ماذا قالت كاهنة جبال أوراس لأولادها الثلاثة ؟

إنهم لن يقدرُوا على محاربة جيش المسلمين؛ لأنه هزم جميع القبائل وأخضعها لحكمه، وليس أمامهم إلا حيلة واحدة للقضاء عليه.

٣- ما الحيلة التي لجأت إليها كاهنة جبال أوراس ؟

أن يذهب أبناؤها وأعوانهم إلى الطرق التي سار فيها الجيش العربي، ويردموا الآبار حتى إذا ما عاد عقبة وجيشه من نفس هذه الطرق لا يجدون ماء فيموتون عطشا.

٤- هل حققت مكيدة الكاهنة الهدف المنشود منها ؟ ولماذا؟

لا، لم تحقق تلك المكيدة الهدف المنشود منها.

لأن عقبة عاد بجيشه من طريق آخر رغم أنه لم يعلم بهذه المكيدة.

٥- لماذا أذن عقبة لمعظم جيشه بالعودة إلى القيروان ؟ وكم أبقى معه من المقاتلين ؟

لأنه ظن أن البربر قد لجئوا إلى الاستسلام، ولم يعد فيهم من يحب الحرب. أبقى معه ثلاثمائة مقاتل فقط.

تدريبات

س ١ : فيم كان يفكر عقبة بعد غزو السوس الأقصى ؟

.....

.....

س ٢ : وما الحيلة التي لجأت إليها الكاهنة للقضاء على عقبة وجيشه ؟ وهل نجحت عل؟

.....

.....

س ٣ : كي وجد عقبة البربر عندما وصل إلى مدينة تهوده؟ وما الذي ظنه ؟

.....

.....

س ٤ : لماذا سمح عقبة لمعظم جيشه بالعودة إلى مدينة القيروان ؟

.....

.....

س ٥ : كم من المقاتلين أبقى عقبة معه ؟ وأين ذهب الباقون ؟

.....

.....

س ٥ : دلل على ثقة عقبة باستسلام البربر؟

.....

.....

تراكمي

س ١ سكان أهل مدينة (وليلي) مخدوعين بكثرتهم، فماذا حدث لهم ؟

.....

.....

س ٨ : كي استعد أهل السوس الأقصى لمواجهة المسلمين ؟

.....

.....

س ٩ : هزم أهل السوس الأقصى هزيمة منكرة . وضح ذلك؟

.....

.....

س ١٠ فكر عقبة في فتح الأندلس. فبم نصحه ملك طنجة ؟ ولماذا ؟

.....

.....

الفصل السابع عشر

استشهاد عقبة

١- الفرصة سانحة للهجوم على عقبة

كان هدوء البربر هو السكون الذي يسبق العاصفة، إذ سرعان ما علموا أن عقبة صرف جيشه، وبقي في عدد قليل من رجاله، ووجدت الكاهنة أن الفرصة قد سنحت للانقضاض على القائد العربي، أخذاً بثأر البربر، فاتصلت بزعماء القبائل الذين حشدوا جنودهم عند قلعة تهودة حيث اتجه عقبة..

٢- كسيلة يطلب من عقبة التسليم

فوجئ القائد المظفر، والبطل المؤمن الذي هز البلاط البيزنطي بانتصاراته وفتوحاته، بآلاف الجنود من البربر يسدون عليه مسالك وشعاب الجبال. وأعجب من هذا أنه رأى كسيلة بن لمزم يتقدم هذه الجيوش، وكان عقبة قد قبض عليه وسجنه لتصرفاته المعادية له، ويطلب من عقبة التسليم. كان كسيلة قد هرب في أثناء عودة الجيش إلى القيروان، ومر على القبائل يدعوها لقتال عقبة وجنده، ويستحثهم على الأخذ بالثأر من المسلمين. تخيل كسيلة أن عقبة سيرفع راية التسليم؛ لأنه أمام جيش يضم الآلاف من أبناء جبال أوراس.

٣- الشهادة الغاية لعقبة وجنوده

ولكنه ذهل إذ رأى عقبة يتقدم جنوده في جراءة نادرة... وينادى فيهم: إنها الشهادة أيها المؤمنون. ثم اندفع بفرسه وسط جموع البربر، يهلل ويكبر، ويضرب بسيفه يمنة ويسرة، ويتلقى ضربات الأعداء في صبر وثبات.. وكان رفاقه الثلاثمائة قد اقتحموا بدورهم حشود البربر، فظلوا يقاتلون ويقاتلون حتى أحرق بهم البربر من كل جانب، فاستشهدوا جميعاً، وخضبت دماؤهم الزكية أرض تهودة، ورقد عقبة ورفاقه في قبور بتلك البقعة التي ما زالت معلماً من معالم التاريخ.

سؤال وجواب

- (١) متى رأت كاهنة جبال أوراس أن الفرصة قد سنحت للانقضاض على (عقبة) ؟ وماذا فعلت ؟
عندما صرف عقبة جيشه، وبقي في عدد قليل من رجاله.
اتصلت بزعماء القبائل الذين حشدوا جنودهم عند قلعة (تهودة) حيث اتجه عقبة.
- (٢) بم فوجئ عقبة أثناء عودته إلى طنجة ؟
فوجئ بالآلاف الجنود من البربر يسدون عليه مسالك الجبال وشعابها.
- (٣) ما الذي أدهش عقبة ؟ ولماذا ؟
أنه رأى كسيلة بن لمزم يتقدم هذه الجيوش.
لأن عقبة كان قد قبض عليه وسجنه لتصرفاته المعادية له، ولكنه هرب.
- (٤) ما الدور الذي لعبه كسيلة في حشد الجيوش لقتال عقبة ؟
مر على القبائل يدعوها لقتال عقبة وجنده، ويستحثهم على الأخذ بالثأر من المسلمين
- (٥) ماذا ظن كسيلة عندما هاجم بجيشه على (عقبة) ؟ وما الذي أذهله ؟
ظن أن عقبة سيرفع راية التسليم؛ لأنه أمام جيش يضم الآلاف من أبناء جبال أوراس.
أذهله أنه راه يتقدم جنوده في جراحة نادرة، وينادى فيهم: «إنها الشهادة أيها المؤمنون.»
- (٦) كيف واجه عقبة وجيشه حشود البربر ؟
اندفع عقبة بفرسه وسط جموع البربر، وأخذ يضرب بسيفه، ويتلقى الضربات من الأعداء في صبر وثبات، وظل رفاقه يقاتلون حتى أحاط بهم البربر من كل جانب.
- (٧) انتهت حياة (عقبة) ومن معه نهاية الأبطال. وضح ذلك.
عندما أحاط البربر بهم من كل جانب رفضوا الاستسلام واقتحموا صفوف الأعداء يهللون ويكبرون ويضربون يمناً ويسرة، ويتلقون ضربات الأعداء في صبر وثبات، فاستشهدوا وخضبت دماؤهم الزكية أرض تهودة.
- (٨) لم أصبحت أرض (تهودة) من معالم التاريخ ؟
لأن عقبة ورفاقه يرقدون في قبور بتلك البقعة، بعدما روت دماؤهم الزكية تلك الأرض.
- (٩) اذكر الدروس المستفادة من فصل استشهاد عقبة.
١- التعامل مع المواقف الصعبة بجراحة وشجاعة.
٢- تمنى الشهادة في سبيل الله، وعدم الخوف من الموت.
٣- القائد العظيم سيرته باقية على مر الزمان.

تدريبات

١) متى رأت كاهنة جبال أوراس أن الفرصة قد سنحت للانقضاض على (عقبة) ؟ وماذا فعلت ؟

.....

.....

٢) بم فوجئ عقبة أثناء عودته إلى طنجة ؟

.....

.....

٣) ما الذي أدهش عقبة ؟ ولماذا ؟

.....

.....

٤) ما الدور الذي لعبه كسيلة في حشد الجيوش لقتال عقبة ؟

.....

.....

٥) ماذا ظن كسيلة عندما هاجم بجيشه على (عقبة) ؟ وما الذي أذهله ؟

.....

.....

٦) كيف واجه عقبة وجيشه حشود البربر ؟

.....

.....

٧) انتهت حياة (عقبة) ومن معه نهاية الأبطال. وضح ذلك.

.....

.....

٨) لم أصبحت أرض (تهودة) من معالم التاريخ ؟

.....

.....

٩) أكمل العبارات التالية ؟

- ١- أذن عقبة لمعظم الجيش بالعودة الى.....
- ٢- الذي طلب تسليم من عقبه هو.....
- ٣- سجن عقبه كسيلا بسبب.....
- ٤- استشهد عقبة وجنوده على أرض مدينة.....
- ٥- عدد من استشهدوا مع عقبة.....

تذكر

س ١ ما البلاد التي فتحها عقبة وكيف تم فتحها ؟

١- **لواته** عندما كلفه عمرو بن العاص بفتح البلاد

نادي عقبة في البربر أهل برقة بعد أن حسن إسلامهم وكان للمرة الأولى يتكون جيش من العرب والبربر وتوجه لفتح ودان ثم فزان

٢- **بناء مدينة القيروان** خمس سنوات من (٥٠ إلى ٥٥ هجرية)

٣- **الزاب** أظهر عقبة والمجاهدون في هذه المعركة من البسالة والجرأة ما خلع قلوب الأعداء

٦- **تيهت** وجدها مغلقة الأبواب وسمع صوت الجنود من الداخل يحذرون أنفسهم من حرب المسلمين فحاصروهم بضعة أيام حتى اضطر ملكها إلى التسليم و دفع الجزية

٧- **طنجة** عندما خرج ملك طنجة يليان الغماري للترحيب بالقائد العربي وجيشه وافقه عقبة على السلام و لم يحاربه و قرأ عقبة قول الله تعالى "وإن جنحوا للسلم فاجنح لها و توكل على الله"

٨- **السوس الأدنى** عندما وصل رسول عقبة حاملا رفض أهلها الدخول في الإسلام أمر عقبة باقتحام المدينة و دارت معركة حامية متناثرة انتصر عليهم عقبة .

٩- **السوس الأقصى** دارت معركة دامية بينهم و بين جيش المسلمين أذاقهم فيها عقبة و جيشه أسوأ هزيمة في تاريخ حروبهم

القواعد النحوية

عاطف أمين

أسلوب الشرط

ويتكون أسلوب الشرط من

٣- جواب الشرط

٢- فعل الشرط

١- أداة الشرط

مثال - إن تذاكر بجد تنجح: هنا (إن) أداة ، (تذاكر) فعل الشرط، (تنجح) جواب الشرط.
متى يزرع الفلاح الحقل يحصده: (متى) أداة ، (يزرع) فعل الشرط، (يحصد) جواب الشرط.
أولاً :- أدوات الشرط الجازمة:

تستخدم للربط بين جملتين الأولى شرط في حدوث الثانية و تجزم فعلي الشرط وجوابه وهي

١ - إن: حرف شرط يربط بين فعل الشرط وجوابه . مثال: إن تخلص في عملك تنجح.

٢ - من: اسم شرط للعاقل . مثال : من يسع للخير ينل محبة الجميع.

٣ - ما ، مهما: اسم شرط لغير العاقل . مثال: مهما علت الشجرة فلن تصل السماء.

٤ - متى: اسم شرط للزمان . مثال: متى تهتم بنفسك تتحسن ظروفك.

٥ - أيان: للزمان . مثال: أيان تسافر أرافقك

٦ - أين: اسم شرط المكان . مثال : أين يكثر الظلم تعم الفوضى

٧ - حيثما: اسم شرط المكان . مثال: حيثما تسر تجد الخير.

٨ - أينما: اسم شرط المكان . مثال : أينما تتجه ترقدة الله

٩ - أنى: اسم شرط المكان . مثال: أنى تذهبوا أرافقكم

١٠ - كيفما: اسم شرط الحال . مثال: كيفما تعامل الناس يعاملوك.

أدوات الشرط غير الجازمة: وهي: إذا، لو ، لولا ، كلما.

١ - إذا: تدل على الزمان، وفي أغلب الكلام يأتي الفعل بعدها ماضياً. مثال: إذا قرأت استفدت.

٢ - كلما: تدل على الزمان، ويأتي بعدها فعل ماضٍ. مثال كلما دق الجرس دخل التلاميذ الفصل .

٣ - لو، لولا: هما حرفا امتناع، أي امتناع الجواب لوجوب الشرط.

مثال: - لو أقبلت على القراءة ما ضاع وقتك هباء - لولا المطالعة ما نمت ثقافة الإنسان

📖 علامات جزم الفعل المضارع:

- ١- السكون: إذا كان الفعل صحيح الآخر (يحسن - يذاكر - يجتهد - يعمل)
 - ٢- حذف حرف العلة: إذا كان معتل الآخر (يسعى - يقضي - يرى - يقضي)
 - ٣- حذف النون: إذا كان من الأفعال الخمسة (يستغفرون - يجتهدان - تجتهدين)
- والأفعال الخمسة :- هي كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

📖 عمل أدوات الشرط الجازمة : تجزم أدوات الشرط فعل الشرط و جوابه .

⌘ نماذج للإعراب ⌘

إن تذهب إلى المدرسة تتلق العلم
(إن) أداة شرط، (تذهب) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون، (إلى المدرسة) جار ومجرور، (تتلق) فعل مضارع فعل جواب الشرط مجزوم بحذف حرف العلة، (العلم) مفعول به منصوب بالفتحة.

متى تستغفروا ربكم يمحُ ذنوبكم.
متى: أداة شرط. / تستغفروا: فعل الشرط فعل مضارع مجزوم بحذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.
يمحُ: فعل مضارع جواب الشرط، وعلامة الجزم حذف حرف العلة؛ لأنه معتل الآخر.

إن تسع إلى الخير تلقَ خيرًا.
إن: أداة شرط تسع: فعل مضارع مجزوم - وعلامة جزمه حذف حرف العلة.
إلى: حرف جر. الخير: اسم مجرور. تلقَ: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة.

أينما تكونوا يدرككم الموت
أينما: اسم شرط تكون: فعل مضارع مجزوم بحذف النون والواو ضمير مبني في محل رفع فاعل.
يدرك: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون. كم: ضمير مبني في محل نصب مفعول به

📖 ملاحظات

- ❁ الجزم لا يكون إلا مع الفعل المضارع المعرب فقط أما الماضي يكون مبنيًا في محل جزم مثل من صام رمضان غفر له . صام / فعل ماضى مبني على الفتح في محل جزم
- ❁ عند جزم المضارع الأجوف يحذف حرف العلة منعًا لالتقاء الساكنين مثل يصوم / من يصم رمضان يغفر له / وتكون علامة جزمه السكون

س ١ اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة وغير ما يلزم:

- ❁ تمارس الرياضة - تقي نفسك من الأمراض | إن تمارس الرياضة تقي نفسك من الأمراض
- ❁ تتزودون من المعرفة - تحققون أمل الأمة | متى تتزودوا من المعرفة تحققوا أمل الأمة
- ❁ يتخلق بالأخلاق الحميدة - ينال ما يتمنى | من يتخلق بالأخلاق الحميدة ينل ما يتمنى

تدريبات

س ١ عين أداة الشرط وفعل الشرط وجوابه فيما يأتي ؟

الجملة	الأداة	فعل الشرط	جواب الشرط
(١) من يزرع يحصد	من	يزرع	يحصد
(٢) متى أسمع الأذان أصلي			
(٣) مهما تبطن تظهري الأيام			
(٤) ما تفعلوا من خير ينفعكما			
(٥) مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا.			
(٦) ما تفعلوا من خير يعلمه الله.			
(٧) متى أحببت الناس أحبوك.			
(٨) كيفما تمش أمش			
(٩) أينما تذهب تجد المخلصين.			
(١٠) مهما يحدث لن أترجع.			

س ٢ عين فعل الشرط وجوابه فيما يأتي مع الإعراب ؟

الجملة	فعل الشرط	جواب الشرط
متى تحترم الشعوب يسد السلام.	تحتترم فعل مضارع مجزوم بالسكون	يسد فعل مضارع مجزوم بالسكون
مهما تفعل من خير تنل خير الجزاء.		
أينما تتوافر سبل العيش تطب الحياة.		
متى تسع في الخير يعل شأنك.		
إن تتقنوا العمل تأخذوا الثواب		
ما تدخره اليوم ينفعك غداً.		
أينما تسع في الخير يحبك الناس.		
متى يستقم الفرد يعل شأن الأمة.		
مهما توال القراءة تزدد معلوماتك.		
أينما تجالس الصالح تستفد منه.		

س ١ عبر عن المعاني التالية باستخدام أسلوب الشرط:

- ✓ تطبيق تعاليم القرآن يعلى من شأن الأمة . متى تطبق تعاليم القرآن يعلى شأن الأمة .
- ✓ قوة الأمة في اتحاد أبنائها.
- ✓ إخلاص كل فرد في عمله يحقق للأمة أهدافها.
- ✓ التقدم الصناعي يرتقى بالأمة.

س ٢ ضع (من) مكان الاسم الموصول فيما يلي، وغير ما يلزم:

الذين يعرفون جمال اللغة يسمو ذوقهم الأدبي.

س ٣ اربط بين الجمل الآتية بأداة شرط جازمة مناسبة:

- (١) تذاكر دروسك. - تنجح بتفوق.
- (٢) يحارب العدو بنفسه - يدخل الجنة.
- (٣) يرمي الكرة بقوة - يحرز هدفا.
- (٤) يقرأ بصوت عال. - يزعج الآخرين.
- (٥) يشعر بآلام الناس - يحبه الله.

س ٤ أعرب ما تحته خط:

- (١) أين تزدهر الصناعة ينتشر الخير
- (٢) متى يأت الربيع يغط الأرض خضرة.
- (٣) ما يزرع الفلاح في الأرض يأكله الناس.
- (٤) إن يتحد العرب تعل كلمتهم في العالم.

س ٥ ضع فعل شرط مناسباً مكان النقط فيما يأتي:

- (١) مَنْ الخير لا يعدم جزاء عليه.
- (٢) إذا القول تكون موضع ثقة الناس.
- (٣) إن عن رحلات الفضاء تزداد إعجاباً بالعلم والعلماء.

س ٦ أكمل الجمل الآتية بوضع كلمات في الفراغات حسب ما هو موجود بين القوسين:

- (١) يحضر مبكراً ينصرف مبكراً. (اسم شرط يدل على العاقل)
- (٢) أيان تقرأ كتاب الله بالراحة. (جواب الشرط)
- (٣) أينما يكن الله معكم. (فعل الشرط)
- (٤) تزرع تحصد. (حرف شرط)

الفعل اللازم، والفعل المتعدي

ينقسم الفعل

١- لازم

٢- متعدي

ثلاثة مفاعيل

مفعولين

مفعول به واحد

أولاً :- الفعل اللازم: وهو ذلك الفعل الذي يرفع فاعلا ولا ينصب مفعولا به.

أمثلة

نوع الفعل	الفاعل	الفعل	الجملة
لازم	الطالب	جلس	جلس الطالب على المقعد
لازم	محمد	ذهب	ذهب محمد إلى المدرسة
لازم	المسافر	عاد	عاد المسافر إلى وطنه
لازم	المؤمن	سعى	سعى المؤمن بالخير بين الناس
لازم	الطفل	نام	نام الطفل في فراشه
لازم	المتحدث	صدق	صدق المتحدث في قوله.

ثانياً :- الفعل المتعدي: وهو ذلك الفعل الذي يرفع فاعلا وينصب مفعولا به

أقسام الفعل المتعدي : ١- ما ينصب مفعولا واحدا

أمثلة

نوع الفعل	المفعول به	الفاعل	الفعل	الجملة
متعدي	الرسالة	سعيد	كتب	١- كَتَبَ سعيدُ الرسالةَ .
متعدي	الستار	العامل	رفع	٢- رفع العامل الستار
متعدي	أباه	الابن	ساعد	٣- ساعد الابن أباه.
متعدي	الزيتون	الفلاح	قطف	٤- قطف الفلاح الزيتون.
متعدي	هاء الغيبة	المعلم	شرح	٥- الدرس شرحه المعلم
متعدي	القصة	الطالب	يقرأ	٦- يقرأ الطالب القصة.
متعدي	ياء المتكلم	الحديقة	أعجب	٧- أعجبتني الحديقة
متعدي	كاف الخطاب	المعلم	أكرم	٨- أكرمك المعلم .

٢ - ما ينصب مفعولين وتنقسم إلى قسمين

أ- أصلهما المبتدأ والخبر: وهي (علم - وجد - رأى - ظن - حسب - زعم - خال - جعل)

الجملة	الفعل	الفاعل	المفعول به	مفعول به ثان
١- رأيت الحق واضحاً	رأى	ت	الحق	واضحاً
٢- وجد الطالب الامتحان سهلاً	وجد	الطالب	الامتحان	سهلاً
٣- علمت مجداً ناجحاً	علم	ت	مجداً	ناجحاً

ب - ما ينصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر: وهي

(أعطى - منح - وهب - منع - ألبس - كسا)

الجملة	الفعل	الفاعل	مفعول به أول	مفعول به ثان
١- أعطى خالد المسكين مالا.	أعطى	خالد	المسكين	مالا
٢- كسوت الطفل ثوباً جديداً	كسا	ت	الطفل	ثوباً
٣- منح الله المؤمنين رضاه	منح	الله	المؤمنين	رضاه

٣- ما ينصب ثلاثة مفاعيل : وهي (أعلم - أخبر - أنبأ - حدث)

الجملة	مفعول به أول	مفعول به ثان	مفعول به ثالث
١- أعلم علي القوم الخبر صحيحاً.	القوم	الخبر	صحيحاً
٢- أخبر المعلم التلاميذ درساً صعباً	التلاميذ	درساً	صعباً
٣- أعلمت زيداً النحو سهلاً	زيداً	النحو	سهلاً

ملاحظات :

- ✓ الضمائر : (هاء الغائب - كاف المخاطب - ياء المتكلم) إذا اتصلت بالفعل تعرب ضميراً متصلاً مبنيًا في محل نصب مفعولاً به، مثل: (أكرمه - أكرمها - علمي - علمتك) ومعني ذلك أن الأفعال المتصلة بها تصبح (متعدية) .
- ✓ يأتي بعد الفاعل مع الفعل اللازم غالباً جار ومجرور أو ظرف أو حال، مثال:
- نجح الطالبان في الامتحان. / وقف المعلم أمام السبورة / خرج الطالب سعيداً.
- ٣- كان وأخواتها أفعال ناسخة لا توصف بلزوم ولا تعد .

تدريبات

(1) بين الأفعال اللازمة والمتعدية فيما يأتي:

نوعه	الفعل	الجملة
متعدى	يخطط	١- المهندس يخطط الطريق.
		٢- الطيور تغرد في الصباح الباكر.
		٣- تملأ الأزهار الحدائق في الربيع.
		٤- شرب المريض الدواء
		٥- طوى الخادم الثوب
		٦- أكلت رغيفا
		٧- أكل الولد تفاحة.
		٨- ظن المسافر الطريق سهلاً
		٩- وقف الطالب إجلالا للمعلم
		١٠- اخضر الزرع
		١١- تحلق الطائرة في الجو
		١٢- انكسر الزجاج
		١٣- تحدث الطالب مع معلمه
		١٤- تهاجر الطيور من قارة إلى قارة

٢- حدد المفعولين في الأمثلة التالية:

- ✓ ألبس المتصدق الفقير رداءاً جميلاً المفعول الأول المفعول الثاني
- ✓ وهب الله العالم عقلاً منيراً . المفعول الأول المفعول الثاني
- ✓ سلب اللص المارة نقودهم. المفعول الأول المفعول الثاني
- ✓ حبا الرجل أخاه على نفسه. المفعول الأول المفعول الثاني

أصبحت النظرة العلمية ضرورة لا غنى عنها في أي مجتمع، وقد تغلغل العلم في ميادين ظنها الناس بعيدة عن التنظيم المنهجي، ولا بد من أن يثيب المجتمع العلماء على عملهم حتى يقتدي بهم الشباب فمن يجتهد ينل التكريم المناسب.

(أ) أعرب ما تحته خط

.....

(ب) استخرج: أسلوب شرط وبين أجزائه.

..... فعلا متعديا

..... فعلا لازما.

ج- الذي يدعو الله بخشوع يستجيب له. ضع «من» الشرطية مكان الذي» وغير ما يلزم.

..... د - ما تفعلون من خير تجدونه. صوب الخطأ في الجمل

س ٢ عين كل فعل لازم أو متعد:

١- النافذة أغلقتها الفعل نوعه

٢- لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد. الفعل نوعه

٣- انتهت المباراة بالتعادل الفعل نوعه

٤- ينام الطفل مبكرا . الفعل نوعه

٥- علا صوت الحق الفعل نوعه

٦- قرأ الشيخ القرآن في عذوبة. الفعل نوعه

٧- أعجبتني الفتاة المحجبة. الفعل نوعه

٨- أتقن الصانع صنعته الفعل نوعه

الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول

📖 **الفعل المبني للمعلوم :-** يكون فاعله موجودا مثل شرح **المعلم** الدرس
 📖 **الفعل المبني للمجهول :-** هو الفعل الذي حذف فاعله وأسند إلى نائب الفاعل بتغيير

صورة الفعل المبني للمعلوم. مثل **شرح** الدرس

⚡ **يبنى للمجهول الفعل الماضي والمضارع، أما فعل الأمر فلا يبنى للمجهول.**

📖 **خطوات تحويل الجملة من المعلوم إلى المجهول نتبع الآتي**

١- تغيير صورة الفعل ٢- حذف الفاعل ٣- نجعل المفعول به إن وجد نائب فاعل .

📞 بناء الفعل الماضي للمجهول 📞

١. إذا كان الفعل الماضي صحيح الآخر ضمّ الحرف الأول منه وكسر ما قبل الآخر،
 مثل : شرب ← شَرِبَ / لَعِبَ ← لَعِبَ / كَتَبَ ← كُتِبَ / دَحْرَجَ ← دُحِرِجَ
٢. إذا كان الفعل الماضي مضعفاً، ضمّ أوله فقط، نحو رَدَّ ← رُدَّ
٣. إذا كان الفعل الماضي ثلاثيا أجوف (مُعْتَلّ الوسط) تقلب الألف ياء، وكسر أوله
 مثل قَالَ ← قِيلَ صَامَ ← صِيمَ نَالَ ← نَيمَ قِيمَ ← بَاعَ ← بَيْعَ
٤. إذا كان الفعل الماضي رباعيا قبل آخره ألف ضمّ أوله وتقلب الألف التي قبل الآخر ياءً
 مثل أعانَ ← أُعِينَ / أدارَ ← أَدِيرَ
٥. إذا كان الفعل رباعيا ثانيه ألف يضمّ أوله وتقلب الألف واو ويكسر ما قبل الآخر
 مثل باركَ ← بُورِكَ / عالجَ ← عُولِجَ / شاهدَ ← شُوهِدَ / قاتَلَ ← قُوتِلَ
٦. إذا كان الفعل الماضي ثلاثيا ناقصا (معتل الآخر بألف)، يُبنى للمجهول بتقلب الألف ياء،
 مثل دعاَ ← دُعِيَ / سماَ ← سُمِيَ / قضىَ ← قُضِيَ / سعىَ ← سُعِيَ
٧. إذا كان الفعل الماضي سداسيا قبل آخره ألف تقلب ياء ويضمّ أوله وثالثه
 مثل استعارَ ← أُسْتُعِرَ / استعادَ ← أُسْتُعِدَ / استفادَ ← أُسْتُفِيدَ
٨. إذا كان الفعل الماضي يبدأ بتاء يضمّ أوله وثانيه ويكسر ما قبل الآخر مثل
 مثل تعهدَ ← تُعْهِدَ / تقدمَ ← تُقَدِّمُ / تحققَ ← تُحَقِّقُ
٩. إذا كان الفعل الماضي خماسي أو سداسي ضمّ أوله وثالثه وكسر ما قبل الآخر
 مثل استخرجَ ← أُسْتُخْرِجَ / اندفعَ ← أُندَفِعَ

بناء الفعل المضارع للمجهول

١. يضمّ أوله وفتح ما قبل الآخر، نحو: يَكْتُبُ ← يَكْتُبُ / يلعب ← يلعب
٢. إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر أو قبل آخره واو أو ياء قلبت ألف ويضمّ أوله مثل: يَجْنِي ← يَجْنِي / يدعو ← يدعو / يصوم ← يصوم / يقوم ← يقوم / يبيع ← يبيع

تعريف نائب الفاعل :- اسم مرفوع يحل محل الفاعل بعد حذفه ويسبقه فعل مبني للمجهول . ويأخذ حكم الفاعل فيرفع مثله

تحويل الجملة من المعلوم إلى المجهول

الجملة المبنية للمعلوم	الجملة المبنية للمجهول	نائب الفاعل
١- ضرب الطفل القطة	ضُرِبَتِ القطة.	القطة
٢- أسعف الطبيب المريض	أُسْعِفَ المريضُ	المريض
٣- أعاد الرّجل الحقوق إلى أصحابها	أُعِيدَتِ الحقوق إلى أصحابها.	الحقوق
٤- حارب المسلمون الأعداء	حُورِبَ الأعداء	الأعداء
٥- تعهّد الأب الأبناء بالرّعاية	تُعْهَدُ الأبناء بالرّعاية.	الأبناء
٦- احترم التلاميذ المعلمين	أُحْتَرِمَ المعلمون.	المعلمون
٧- يستخرج العمّال البترول	يُسْتَخْرَجُ البترول	البترول
٨- يصوم المؤمنون شهر رمضان	يُصَامُ شهر رمضان	شهر
٩- يزيل الرّجل الكتابة من فوق الحائط	تُزَالُ الكتابة من فوق الحائط	الكتابة
١٠- عرف الطّالب الإجابة	عُرِفَتِ الإجابة	الإجابة
١١- شرحت المعلّمة الدّرس	شُحِرَ الدّرس.	الدرس
١٢- أحترم المعلمين	يُحْتَرَمُ المعلمون	المعلمون
١٣- نقرأ القصص الممتعة	تُقْرَأُ القصص الممتعة	القصص

نماذج للإعراب

قُطِفَتْ وردة / قُطِفَتْ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، وتاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب. / وردة: نائب فاعل مرفوع بالضمّة .

شُرِبَ الماء / شُرِبَ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. الماء: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يُكْرَمُ المجتهدان / يُكْرَمُ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة. المجتهدان: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمتنى.

مُنِحَ البشرُ علمًا. / مُنِحَ: فعل ماضٍ مبني للمجهول / البشر: نائب فاعل مرفوع بالضمّة علمًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

📌 أشكال نائب الفاعل :- يأتي نائب الفاعل في أشكال متعددة منها :

- ١- اسم ظاهر : مثال: شرب اللبن ← اللبن: نائب فاعل مرفوع بالضممة .
- ٢- ضمير متصل : مثال: عَوقِبُوا من المعلم ← (و) / حُمِلَتْ على الأعناق ← (ت)
- ٣- ضمير مستتر : مثال: لن تُضْرَب بعنف نائب الفاعل في الجملة ضمير مستتر تقديره هي الوطن يُفَدَى بالروح **نائب الفاعل** في الجملة ضمير مستتر تقديره هو

📖 إعراب نائب الفاعل 📖

الجملة	نائب الفاعل	إعرابه
قيل الحق	الحق	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة
صينت الأمانة	الأمانة	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة
كُوفِيَ الفائزون	الفائزون	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو
يُحترم ذو العلم	ذو	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو
شُهِد أخوك في الحفل	أخوك	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو
قُرئت القصتان	القصتان	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف

📌 علامات رفع نائب الفاعل

- ١- الضمة إذا كان مفرد أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالم.
- ٢- الألف إذا كان مثنى .
- ٣- الواو إذا كان جمع مذكر سالم أو اسم من الأسماء الخمسة.

تدريب س ١ ابن الأفعال الآتية للمعلوم

- ١) عُوِّبَ المجرمُ . عاقب القاضي المجرم
- ٢) كُتِبَتِ القصتان.
- ٣) أُبْعِدَ المُواطِنون.
- ٤) تُرْمَى ورقاتُ الشَّجر.
- ٥) يُسَاعَدُ الأطفالُ.
- ٦) شُهِدَ أبوك في الاحتفال.

تدريبات

س ١ ابن الأفعال في الجمل الآتية للمجهول، وحدد نائب الفاعل:

- (١) استخدم الأستاذ قلمين للتصحيح نائب الفاعل.....
- (٢) أعطى المؤمن الفقراء ملابس. نائب الفاعل.....
- (٣) يدفع الشباب الدم من أجل الحرية. نائب الفاعل.....
- (٤) يحترم المعلم المجتهدين. نائب الفاعل.....
- (٥) يؤدي المؤمنون الفروض. نائب الفاعل.....
- (٦) قال الرجل الصدق. نائب الفاعل.....
- (٧) فهم الأولاد الدرس. نائب الفاعل.....

س ٢ اجعل الأفعال المبنية للمجهول مبنية للمعلوم، وبين الفاعل، وأعربه:

- (١) يثاب المسلم على أخلاقه الفاعل.....
- (٢) يعان الفقير بالمال. نائب الفاعل.....
- (٣) ترسم خطوط بيضاء للمشاة. نائب الفاعل.....
- (٤) ضبط اللص وهو يسرق. نائب الفاعل.....

س ٣ عين الفعل المبني للمجهول، ووضح ما حدث له من تغيير:

- (١) حُفظت الحقوق لكل الناس. **الفعل**.....
- (٢) يُحترم الأصدقاء. **الفعل**.....
- (٣) يُلام المقصر على تقصيره. **الفعل**.....
- (٤) أُستقبل الفائز بترحاب بالغ. **الفعل**.....

س ٤ ابن الجمل الآتية للمجهول:

- (١) قال الشاهد الحق.
- (٢) يصبون المسلمون الأمانات.
- (٣) كرمت الدولة المتفوقين.
- (٤) يشاهد الناس البرنامج.
- (٥) كافأ المعلم المجتهدين.

إن التعليم فريضة ، ومتى تهتم مصر بالتعليم ترتق بين دول العالم كلها ، لذلك أصبح تطوير التعليم ضرورة تقام نهضة مصر الحديثة عليها ويجب أن نجعل جهودنا مسخرة لرفعة وطننا العظيم مصر.

(أ) أعرب ما تحته خط

.....

.....

(ب) استخرج : أسلوب شرط وبين أجزائه

- فعلا مبني للمجهول وبين نائب الفاعل

- فعلا مضارعا مجزوما.

- فعلا لازما فعلا متعديا

ب- أصبح العاملين مطالبون بالاجتهاد في عملهم صوب الخطأ

.....

تحتاج مصر إلي جهود أبنائها كي تبقي رائدة ، فمن يسع الي المجد ينل ما يريد وقد عُرف المصريون بسعيهم وحبهم لوطنهم الذي جعلوه درة الشرق.

(أ) أعرب ما تحته خط

.....

.....

(ب) استخرج : أسلوب شرط وبين أجزائه

- فعلا مبني للمجهول وبين نائب الفاعل.

- فعلا لازما فعلا متعديا

ج - يبذل المصري الجهد الكثير ابن الجملة السابقة للمجهول وغير ما يلزم.

.....

د- تفعلون الخير - تحققون أحلامكم - اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة

.....

ظنُّ وأخواتها

📖 أفعال ناسخة تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ويصير كل منهما مفعولا به

للفعل الناسخ . مثل علمت الحق واضح / وجد الطالب الامتحان سهلا .

📖 أقسام ظن وأخواتها: تنقسم ظن وأخواتها من حيث النوع إلى ثلاثة أقسام:

١- الرجحان أو الشك وتشمل (ظن، حسب، خال، زعم)

٢- اليقين وتشمل (علم، وجد، رأى) ٣- التحويل وتشمل (جعل، صيّر، حول)

أمثلة

الجملة	الفعل	المفعول الأول	المفعول الثاني
١) ظننت زيدا قائما	ظن	زيدا	قائما
٢) حسبت محمدا جالسا	حسب	محمدا	جالسا
٣) وجدت العلم سر النجاح	وجد	العلم	سر
٤) زعمت أخاك عاقلا	زعم	أخاك	عاقلا
٥) وجدت الامتحان صعبا	وجد	الامتحان	صعبا
٦) علمت زيدا أخاك
٧) علمت المؤمنين منتصرين
٨) صيّر العلم والعمل الأمم متقدمة
٩) ظننت محمدا موجودا
١٠) خلت محمدا ماهرا.
١١) رأيت الصدق منجاة
١٢) علمت الكذب خيانة
١٣) وجدت الخير باب الفلاح
١٤) جعلت الطين خزفا
١٥) صير الخياط القماش ثوبا

ملاحظات

❖ الفعل "رأى" إذا كان بمعنى علم (رؤية قلبية) تنصب مفعولين مثل رأيت الحق واضحا .
وإذا كان بمعنى أبصر (رؤية بصرية) فهي تنصب مفعول به واحد، وما بعدها حال
رأيت القمر واضحا . حال منصوب بالفتحة

❖ بعض أخوات ظن تنصب مفعولاً واحداً إذا دلت على معنى آخر .

مثل علمت الحقيقة. أى (عرفتها) / وجد أحمد هاتفه. (لقيه) / رأيت السارق. (شاهدته)

❖ ضمائر النصب (هاء الغيبة - كاف الخطاب - ياء المتكلم - ناء المفعولين) إذا اتصلت بـ ظن وأخواتها تعرب ضمير مبني في محل نصب مفعول به أول مثل :-
جعلكم الله عوناً للفقراء / علمتهم الحكمة / حسبته حفرة / الحق علمته عائداً لصاحبه

نماذج للإعراب

❖ ظننتُ الجوَّ غائماً *

ظننتُ: ظنّ فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل (ظن).
الجوَّ: مفعول به أول منصوب وعلامة النصب الفتحة. غائماً: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

❖ حسبتُ محمداً حاضراً *

حسبتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بتاء الفاعل، والضمير المتصل مبني في محل رفع فاعل.
محمداً: مفعول به أول منصوب بالفتحة. / حاضراً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة النصب الفتحة.

❖ رأيتُ الصديقَ منجاةً *

رأيتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.
الصديقَ: مفعول به أول منصوب وعلامة النصب الفتحة. / منجاةً: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

❖ علمتُ الحقَّ محبوباً *

علمتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون، التاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
الحقَّ: مفعول به أول منصوب وعلامة النصب الفتحة. / محبوباً: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

❖ جعلُ النحاتِ الحجرَ تمثالاً *

جعلُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. / النحاتُ: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
الحجرَ: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة. / تمثالاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة النصب الفتحة.

❖ صيّرُ الخبازُ الطحينَ خبزاً *

صيّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. / الخبازُ: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة.
الطحينَ: مفعول به أول منصوب وعلامة النصب الفتحة. / خبزاً: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة

❖ جعلكم الله عوناً للفقراء *

جعلكم :- جعل فعل ماضٍ مبني على الفتح كم ضمير مبني في محل نصب مفعول به أول
الله فاعل مرفوع بالضمة عوناً مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة / للفقراء جار ومجرور

س ١ عين الفعل المتعدي لمفعولين وحدد المفعولين ؟

الجملة	الفعل	المفعول الأول	المفعول الثاني
(١) جَعَلَ اللهُ الأَرْضَ مُسْتَقَرًّا
(٢) زَعَمَ البَخِيلُ الجُودَ تَبْذِيرًا
(٣) عَلِمَ الصَّحْفِيُّ الْخَبَرَ صَحِيحًا.
(٤) خَالَ الْكُسُولُ النَّجَاحَ سَهْلًا
(٥) حَسِبَ النَّاسُ الأَمَانَةَ خُلُقًا كَرِيمًا
(٦) وَجَدَ الطَّالِبُ التَّعَلَّمَ سَهْلًا
(٧) حَوَلَتِ الدَّقِيقُ خَبْرًا
(٨) جَعَلَتِ مَجْدًا مَسْئُولًا عَنِ الْمَزْرَعَةِ.
(٩) صَيَّرَ الْعِلْمَ وَالْعَمَلُ الأَمَمَ مُتَقَدِّمَةً.
(١٠) زَعَمَ الطَّبِيبُ الْمَرَضَ بَسِيطًا
(١١) خَالَ التَّلْمِيزُ اللَّعِبَ أَفْضَلَ
(١٢) حَسِبَ السَّارِقُ السَّرْقَةَ نَافِعَةً لَهُ
(١٣) ظَنَنْتِ اللَّعْبَةَ سَهْلَةً.
(١٤) وَجَدَتِ الصَّدَقُ أَحْسَنَ الْأَخْلَاقِ
(١٥) رَأَيْتِ حَسْنَ الْخَلْقِ أَفْضَلَ مِنَ الْمَالِ
(١٦) عَلِمْتَ الْعِلْمَ أَسَاسَ النُّهْضَةِ

س أدخل على الجمل الاسمية الآتية فعل من الأفعال المتعدية لمفعولين :

- ١- المعلمون مخلصون
- ٢- الكتابان مفيدان لصاحبه.
- ٣- الرياضة نشاط وممارسة.
- ٤- القرآن خير جليس.....
- ٥- الإسلام دين السلام.

يكافأ العاملون الذين يحسبون إتقان العمل واجبا ، وهم يؤدون أعمالهم بجد طمعا في ثواب الله وهذا النوع من العاملين يعرف أن من يسهم في نهضة الوطن يرض عنه ربه ويكون أكبر الناس سعادة .

(أ) أعرب ما تحته خط

ب - استخرج من الفقرة السابقة

- أسلوب شرط وبين أركانه

- فعلا متعديا لمفعولين وحدد المفعولين

- فعلا لازما

- فعلا مبنيا للمجهول وحدد نائب الفاعل

- خبرا جملة

ج - صوب الخطأ في العبارات التالية ؟

١) أين تسعى في الخير تظفر بالشئاء.

٢) أينما تكونون تحترمون .

٣) إن تطيع ربك تنال خيرا .

٤) علمت الطالبان متفوقان .

س ٢ : اربط كل جملتين بأداة شرط مناسبة وغير ما يلزم:

١- يستقيم الفرد - يعلو شأن الجماعة.

٢- يعيش متفائلا - يجنى الخير كله.

٣- ينمو الرأي العام - يرقى المجتمع.

٤- ترضي الله بالعمل الصالح - تدخل جنته.

٥- تسعى في الصلح بين الناس - تسود المحبة.

٦- تقوم بواجبك كاملا - تكون من المكرمين.

الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

تدور معانيها حول العطاء والمنع :-

وهي (أعطى - سأل - منح - منع - كسا - ألبس - وهب)

أمثلة

الجملة	الفعل	المفعول الأول	المفعول الثاني
١. أعطيت المحتاج المال	أعطى	المحتاج	المال
٢. منح المدير الموظف المثالي جائزةً	منح	الموظف	جائزةً
٣. وهب الله الفتاة قلباً نقياً	وهب	الفتاة	قلباً
٤. منعت الأم طفلها اللعب بالمعجون	منع	طفلها	اللعب
٥. سأل الطالب المعلم نقطة لم يفهمها	سأل	المعلم	نقطةً
٦. ألبست الأم الطفلة فستاناً	ألبس	الطفلة	فستاناً
٧. كسا الغني الفقير لباساً	كسا	الفقير	لباساً

نماذج للإعراب

أعطيت المحتاج مالا

أعطيت: فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
المحتاج: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة. **مالاً:** مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة

سألت الله العفو

سألت: فعل ماضي مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
الله: لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب بالفتحة / **العفو:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة

منع المدير موظفه الترقية

منع: فعل ماض مبني على الفتح. **المدير:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
موظفه: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة. **الترقية:** مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة

منحت السائل البطاقة

منحت: فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
السائل: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة / **البطاقة:** مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة

منحنا الأول جائزةً

منحنا: فعل ماض مبني على السكون؛ ، **ونا:** ضمير رفع متصل، مبني في محل رفع فاعل.
الأول: مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. **جائزةً:** مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة

كسا الغني الفقير ثوباً جميلاً

كسا: فعل ، ماضٍ، مبني على الفتح / **الغني:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الفقير: مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة. **ثوباً:** مفعول به ثانٍ منصوب، بالفتحة .
جميلاً: نعت منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

تدريبات

س ١ حدّد الفعل المتعدّي والمفعول به الأول والمفعول به الثاني في الجمل التالية:

المفعول الثاني	المفعول الأول	الفعل	الجملة
			١- علمتُ الحقَّ فضيلةً
			٢- أعطى الأستاذُ الطالبَ كتاباً
			٣- ظننتُ الأمرَ سهلاً
			٤- حسبتُ الطقسَ معتدلاً
			٥- جعلتُ الغرفةَ مرتبةً
			٦- حوّلت الحرارةُ الجليدَ ماءً
			٧- رأيتُ الاجتهادَ سبيلَ النجاح
			٨- حسبَ أحمدُ الأمرَ صعباً
			٩- صيّرَ النجارُ الخشبَ كرسيّاً
			١٠- وجدتُ الصدقَ فضيلةً

س ٢ أعرب ما تحته خط في الجمل التالية :

- ١- كسا الربيعُ الأرضَ حُلّةً زاهيةً
- ٢- منح المديرُ المجتهدَ جائزةً
- ٣- وجدتُ الاجتهادَ مفيداً
- ٤- خلتُ الخصمَ ضعيفاً
- ٥- جعل العاملُ المسجدَ نظيفاً
- ٦- ألبست الفقير ثوباً جميلاً
- ٧- علّمتك مسألتين
- ٨- من يرض بالذل والإهانة تهن كرامته

الإخلاص سر من أسرار الله يجعل الإنسان مخلصا في عمله ولن يتحقق ذلك إلا إذا وجد
الإخلاص ومن يخلص يرض الله عنه ويكون في درجة عالية

(أ) أعرب ما تحته خط

ب - استخرج من الفقرة السابقة

- أسلوب شرط وبين أركانه
- فعلا متعديا لمفعولين وحدد المفعولين
- فعلا لازما
- فعلا مبنيا للمجهول وحدد نائب الفاعل
- خبرا وبين نوعه

ج- ابن ما يلي للمجهول

- ١- ساعد أخى الفقراء
- ٢- يصون الرجل الوطن
- د- زعم الرجل الفلاحين نشيطين . احذف الفعل والفاعل وأعد كتابة الجملة.

أقام المصريون مشروعات عديدة لخدمة الأطفال مثل مستشفى الأطفال الذى أقيم في وقت
قليل بعد أن ظن الجميع البناء صعبا فمتى يخطط المصريون أمرا ينجزوه .

(أ) أعرب ما تحته خط

ب - استخرج من الفقرة السابقة

- أسلوب شرط وبين أركانه
- فعلا متعديا لمفعولين وحدد المفعولين
- فعلا لازما
- فعلا مبنيا للمجهول وحدد نائب الفاعل

الصدق من صفات الأنبياء والصالحين يجب الحرص عليه وهو يهدى إلى البر ويثاب المرء عليه فاجعله دربك في الحياة فمن يصدق ينل الثواب العظيم

(أ) أعرب ما تحته خط

ب - استخرج من الفقرة السابقة

- أسلوب شرط وبين أركانه

- فعلا متعديا لمفعولين وحدد المفعولين

- فعلا لازما فعلا متعديا لمفعول واحد

- فعلا مبنيًا للمجهول وحدد نائب الفاعل

ج - وجدناهم متفوقين . احذف الفعل واعد كتابة الجملة

د - (تسعى إلى الخير - ترتفع درجاتك عند الله) اربط بأداة شرط مناسبة

ر - تكافئ الدولة المجتهدين . ابن الفعل للمجهول

و : اجعل فعل الشرط وجوابه مضارعين فيما يلي:

١ - إن صام المسلم رمضان نال رضا الله .

٢ - حيثما سار السائح في بلادنا وجد ما يسعده

إن تضامن الأمة العربية أمر يحقق لها القوة فقد عُرِفَت الأمة العربية بأصالتها على مدار التاريخ وما تفعله الأمة في هذه الأيام من خلافات يجعلها معرضة لأشد الأخطار .

(أ) أعرب ما تحته خط

ب - استخرج من الفقرة السابقة

- أسلوب شرط وبين أركانه

- فعلا متعديا لمفعولين وحدد المفعولين

- فعلا لازما فعلا متعديا لمفعول واحد

- فعلا مبنيا للمجهول وحدد نائب الفاعل

ج- هاجم العدو المدينتين . ابن الجملة للمجهول

د- (إن تعملون بجد يرضى الله عنكم) صوب الخطأ في الجملة

س ٢ عين أداة الشرط وفعل الشرط و الجواب ؟

١ - متى يأت الربيع يكس الأرض حلة خضراء . الأداة الفعل الجواب

٢ - من يزرع الشوك يجن الجراح . الأداة الفعل الجواب

٣ - من يتق الله يجعل له من أمره يسرا . الأداة الفعل الجواب

٤ - من يعطف علي الفقراء ينل ثواب الله . الأداة الفعل الجواب

٥ - ما تنفقوا من خير تأخذوا ثوابه . الأداة الفعل الجواب

المكتبة خير مكان تمد الإنسان بالمعلومات فمتى تزر مكتبة من المكتبات التي أنشأتها الدولة للأطفال جميعهم تجد وقتا طيبا بصحبة الأدباء والمفكرين فاحرص على زيارة المكتبة لتتروود منها بخير الزاد .

(أ) أعرب ما تحته خط

ب - استخرج من الفقرة السابقة

- أسلوب شرط وبين أركانه

- فعلا متعديا لمفعولين وحدد المفعولين

- فعلا لازما فعلا متعديا لمفعول واحد

ج- إن تسع في الخير تنل رضا الله . خاطب بالعبارة المثني وجمع المؤنث

س ابن الجمل التالية للمجهول وعين نائب الفاعل :

١ - يصوم المسلمون رمضان .

٢ - يصون الشباب المخلص الوطن .

٣ - يحترم الناس الصادقين.

٤ - ضبط الشرطى اللصين .

٥ - أضاء العامل المجتهد المصابيح.

٦ - تصون الدولة الحقوق.

٧ - ساعدت الحكومة الفلاحين.

٨ - لام المعلم المقصر.

٩ - عاقب الأب المقصرين .

١٠ - تكافئ مديرة المدرسة الطلاب المتفوقين .

١١ - قال المعلم الحق.

إن القوانين التي تشرعها الأمم يعترها القصور لأنها قوانين بشرية ، وما يحدث في العالم من أزمات اقتصادية يدل على أن شرع الله هو الأفضل على مر العصور رغم ما يدعى "

(أ) أعرب ما تحته خط

ب - استخرج من الفقرة السابقة

- أسلوب شرط و بين أركانه

- فعلا لازما فعلا متعديا لمفعول واحد

- فعلا مبنيا للمجهول وحدد نائب الفاعل

ج - من قرأ كثيرا عن الحياة ازداد خبرة (اجعل فعل الشرط وجوابه مضارعين)

[د] الأرض ثابتة . (ضع فعلا يفيد الرجحان)

[ر] "تساعد الدولة الطلاب المحتاجين " ابن الجملة للمجهول وغير ما يلزم

ز - اجعل الفعل في الجمل التالية مبنيا للمعلوم :

١ - ليم المقصرون من الطلاب

٢ - قوبل الفائز بالتهنئة.

٣ - أضيئت المصابيح ليلا

و - الحديقتان جميلتان . أدخل (وجد) على الجملة.

هـ - أنتم متحابون في الله . ادخل فعلا يفيد اليقين.